

هجمات نوعية على مواقع العدو في نجران والسيطرة على تباب في قانية القبض على متعاونين مع العدوان بصنعاء وضبط مصنع خمور في ذمار وزارة التربية والتعليم تستكمل كشوف بيانات صرف الحوافز النقدية لمعلميها

صحفيون تونسيون يرفضون
زيارة بن سلمان لبلادهم بسبب
سجله الدامي في اليمن

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الأحد 17 ربيع الأول 1440 هـ
25 نوفمبر 2018 م
العدد (548)

100
ريالاً

12
صفحة

وزيرة الخارجية بحكومة الظل البريطانية: بن سلمان المسؤول الأول عن المجاعة في اليمن وتجب محاسبته

المواطنون يشكون من استمرار الغلاء بالرغم من انخفاض
الدولار. والتجار يفضون الطرف عن تراجع أسعار الصرف

الحكومة نائمة!



قاطعوا

البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



ميرندا



سفين آب



بيبسي



سبرايت



فانتا



كوكاكولا

الله أكبر

السموت لأمریکا
السموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة خلال العملية:

الجيش واللجان يسيطرون على عدة تباب ومواقع في جبهة "قانية" بعملية نوعية

الحسبية : البيضاء

تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، من السيطرة على عدة تباب ومواقع كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة قانية بمحافظة البيضاء، خلال عملية نوعية تكبّد فيها المرتزقة خسائر فادحة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن العملية بدأت بهجوم نوعي نفذته وحدات من الجيش واللجان على تلك المواقع والتباب، بعد رصد دقيق لتحرّكات وحجم قوات المرتزقة هناك.

وأوضح المصدر أن الهجوم استمر لعدة ساعات جرى خلالها اقتحام تلك المواقع والتباب، وسط حالة ارتباك وذعر كبيرة في أوساط المرتزقة، وتم استهداف عناصر المرتزقة الذين كانوا متمركزين هناك بنيران مكثفة، ما أسفر عن مصرع وإصابة العديد منهم، فيما لا بد بقيتهم بالفرار. وانتهى الهجوم بسيطرة الوحدات المهاجمة على تلك المواقع والتباب، وتمت ملاحقة المرتزقة الفارين إلى المواقع المجاورة في إطار تأمين عملية السيطرة.

وتشكلت العملية إنجازاً ميدانياً هاماً يقلص مساحة سيطرة المرتزقة في المنطقة، ويسبب ضغطاً مضاعفاً عليهم، إذ باتت مواقعهم المجاورة هناك مُعرضة بشكل أكبر لنيران المجاهدين وهجماتهم في المستقبل.

قتلى وجرحى من المرتزقة بكسر زحف لهم في "القبيلة"

الحسبية : لحج

أحبطت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، محاولة زحف لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في مديرية القبيلة بمحافظة لحج.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن محاولة زحف المرتزقة كانت باتجاه جبل مغنية الاستراتيجي الذي تسيطر عليه قوات الجيش واللجان الشعبية، حيث حاول المرتزقة تحقيق تقدم هناك، إلا أنهم تلقوا ضربات مركزة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد منهم. ولان بقية المرتزقة بالفرار من أرض المعركة، لتنتهي محاولتهم بالفشل، بدون أن يحققوا فيها أي تقدم.

مصرع وإصابة عشرات الجنود السعوديين والمرتزقة خلال العمليات:

هجمات نوعية على مواقع العدو السعودي وكسر محاولات زحف له في نجران وعسير

الحسبية : الحدود

شهدت جبهات ما وراء الحدود منذ مساء أمس الأول، معارك عنيفة، تم خلالها إحباط عدد من زحوفات العدو واقتحام عدد من مواقعه، وسقط خلال ذلك العشرات من القتلى والجرحى في صفوف جنود الجيش السعودي والمرتزقة.

وفي نجران، تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية من كسر أربع محاولات زحف لجنود العدو السعودي ومرتزقته، غرب السديس، وقبالة منفذ الخضراء، وفي الشرفة، حيث دفع العدو بمجاميع من جنوده ومرتزقته لتحقيق تقدم في تلك المناطق، تحت غطاء جوي مكثف من طيران العدوان، إلا أنهم تلقوا ضربات مكثفة ومسددة، أوقعت عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت من تبقى منهم على الفرار، لتنتهي جميع تلك المحاولات بالفشل، بعد أن استمر بعضها لعدة ساعات، ولم يحققوا فيها أي تقدم.

وبالتوازي مع كسر زحوفات العدو في نجران أيضاً، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، عدة عمليات هجومية نوعية على عدد من مواقع مرتزقة الجيش السعودي غرب السديس، وفي عدد من التباب المجاورة لمنطقة الصوح، وجرى خلال الهجمات اقتحام تلك المواقع واستهداف المرتزقة الذين كانوا فيها بنيران مسددة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لا بد بقيتهم بالفرار.



لحم الحربي

وسقط عناصر العدو الذين كانوا على متن تلك الآليات بين قتيل وجريح جراء الضربات الصاروخية.

وفي جيزان، أطلقت قوات الجيش واللجان الشعبية ثلاثة صواريخ من نوع زلزال 1 على تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي تم رصدتها قبالة جبل الدود، وحققّت الضربات الصاروخية إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة، وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة.

وفي عسير، أحبطت قوات الجيش واللجان الشعبية محاولتي زحف لمرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب، وأوضح مصدر ميداني أنه تم استهداف المرتزقة خلال الزحفين بنيران مركزة ومتنوعة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات منهم، وفر بقيتهم من أرض المعركة، لتنتهي محاولتان بالفشل.

جاء ذلك فيما تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية من إعطاب وتدمير 3 آليات للعدو في المنطقة ذاتها، بواسطة صواريخ موجهة،

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بكسر زحف لهم في مفرق الوازعية

الحسبية : تعز

تعز، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن عناصر المرتزقة حاولوا الزحف والتقدم باتجاه جبل العرف في مفرق الوازعية، إلا أن قوات الجيش واللجان الشعبية كانت لهم بالمرصاد واستهدفتهم بنيران مسددة، أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت بقيتهم على الفرار.

وانتهت بذلك محاولة الزحف بالفشل، ولم يحقق فيها المرتزقة أي تقدم.

تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، من كسر محاولة زحف لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في مفرق الوازعية بمحافظة

كمائن هندسية نوعية تطيح بعدد من عناصر الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي

الحسبية : الساحل الغربي

حيث انفجرت العبوة بالطقم، ودمّرت، وأدى ذلك إلى مصرع جميع المرتزقة الذين كانوا على متنه.

جاء ذلك بعد ساعات من كمين هندسي آخر استهدف عناصر الغزاة والمرتزقة في منطقة كيلو 16، حيث انفجرت بهم عبوتان ناسفتان زرعتهما وحدة الهندسة العسكرية هناك، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

ويأتي ذلك ضمن العمليات النوعية المتواصلة التي تنفذها قوات الجيش واللجان في الساحل الغربي الذي يشهد تزايداً كبيراً في خسائر الغزاة والمرتزقة، بعد أن وقعوا في كمين مفتوح ومحركة كبرى عقب إعلانهم عن تصعيد جديد مطلع الشهر الجاري.

وكان الإعلام الحربي وثّق خلال الأيام الماضية عدّة مشاهد مصوّرة أكدت سوء وضع الغزاة والمرتزقة وتزايد حالات "الفرار" في صفوفهم؛ هرباً من الجحيم الواسع الذي يتلقف حشودهم وآلياتهم في مختلف مناطق الساحل.

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية النوعية في جبهة الساحل الغربي، ونفذت أمس السبت، عدة عمليات سقط فيها عدد من عناصر الغزاة والمرتزقة قتلى وجرحى، وتكبّدوا خسائر مادية متنوعة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن قوات الجيش واللجان تمكّنت، أمس من إحباط محاولة تسلل للمرتزقة في شارع الخمسين، وأوضح المصدر أن المرتزقة تكبّدوا خسائر بشرية جراء وقوعهم في كمين نوعي نصبته لهم وحدة الهندسة العسكرية، إذ زرعت الوحدة عبوات ناسفة انفجرت بالمرتزقة أثناء تسللهم، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم، وفرار البقية.

وبالتوازي مع ذلك، تم تدمير طقم للمرتزقة في الطريق الرابط بين حيس والخوخة، وذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية أيضاً،



القبض على متعاونين مع العدوان بصنعاء وإغلاق مصنع خمور في ذمار

الحسبة : ذمار

تمكّنت الأجهزة الأمنية في مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، أمس السبت، من ضبط أحد المطلوبين المتعاونين مع العدوان. وقال مصدر أمني: إن التحريات أثبتت قيام المقبوض عليه بتحشيد المغرّز بهم وتجنيدهم كمرتزقة للعدوان السعودي الأمريكي، كما أن المتهم كان يقوم بنشر الشائعات المخجلة بالأمن خدمة للعدو.

وضبطت شرطة محافظة صنعاء بمديرية سحان أحد المرتزقة من أهالي قرية "بيت نمبر"، كونه من المجندين للعدوان ضمن معسكرات مرتزقة مأرب، حيث أُحيل كل المضبوطين للإجراءات القانونية.

من جانب آخر، نجحت الأجهزة الأمنية في محافظة ذمار، أمس السبت، في إغلاق مصنع للخمور في أحد المنازل بالمدينة.

وقال مصدر أمني: إن رجال الأمن واللجان الشعبية داهموا، ظهر أمس، منزلاً في حارة النصر بمدينة ذمار كان يحتوي على معمل لتصنيع الخمور، مبيئاً أن هذه العملية تمت بعد أن أكدت التحريات وجود هذا المعمل وحددت مكانه وأسماء القائمين على تصنيع الخمور وترويجها.

ولفت المصدر إلى أنه تم ضبط المتهمين كما تم تحريم الأدوات المستخدمة في المعمل وكذا كمية من الخمور الجاهزة وأخرى كانت لا تزال قيد التصنيع وإحالة المتهمين للتحقيق.

وزارة الدفاع: قوى العدوان ومرتزقتها لا يريدون السلام في اليمن

الحسبة : صنعاء

أكدت وزارة الدفاع بحكومة الإنقاذ، أمس السبت، أن قوى العدوان لا تريد تحقيق السلام في اليمن، وأنها مستمرة في استهداف المدنيين والتصعيد الميداني في الجبهات، تزامناً مع زيارة المبعوث الأممي لليمن، الأمر الذي يعرقل أية جهود دولية لوقف الحرب. وقال مصدر عسكري بالوزارة، في تصريحات رسمية: إن "قوى العدوان ومرتزقتهم ليست لديهم رغبة في إيقاف العدوان وتحقيق السلام لليمنيين"، مُشيراً إلى أن "طيران العدوان مستمر في شن غاراته الجوية رغم الاستجابة للمبادرات الوطنية"، في إشارة إلى ترحيب وزارة الدفاع بمبادرة رئيس اللجنة الثورية العليا التي تضمنت وقف الهجمات الصاروخية والجوية على دول العدوان مقابل وقف العدوان ورفع الحصار، كخطوة ضرورية للسلام.

وأوضح المصدر أن العدوان كثّف من غاراته وتصعيده في مختلف الجبهات، بالتزامن مع زيارة المبعوث الأممي إلى اليمن، حيث شن طيران العدوان يوم، أمس الأول، أكثر من 47 غارة على كُـل من صنعاء وصعدة وحجة والحديدة، وأدت تلك الغارات إلى استشهاد وجرح عدد من المواطنين وألحقت أضراراً بالممتلكات.

وحذّر المصدر قوى العدوان من "الاستمرار في قتل أبناء الشعب اليمني، وإعاقة أية جهود دولية لوقف العدوان وتحقيق السلام"، في إشارة إلى جهوزية الجيش واللجان الشعبية لمواصلة المعركة والرد على كُـل جرائم العدوان وانتهاكاته.

وتأتي هذه التصريحات فيما يزور المبعوث الأممي اليمن، هذه الأيام؛ لبحث مسار السلام، بعد إعلانه عن مشاورات قادمة في جنيف، إلا أن الوضع الميداني يشير إلى أن قوى العدوان مستمرة في عملياتها وبشكل مكثّف، الأمر الذي يكشف عدم جدية في تحقيق السلام.

سليم المغلس: أبناء المهرة يدركون خطورة انتهاك السيادة الوطنية ومصادرة القرار الوطني

الحسبة : خاص

مجمله يحمل مستوى كبيراً من الانتماء والوعي الوطني، مدركاً خطورة انتهاك السيادة الوطنية ومصادرة القرار الوطني وأثاره على مستقبل شعبنا وحرية وبنائه دولته.

وأوضح عضو المكتب السياسي لأنصار الله بأن اعتصام أبناء المهرة، أمس الأول، في جُمعة الوفاء لشهداء المحافظة جراء اعتداء قوات الاحتلال السعودي وأدواته عليهم أثناء تظاهرتهم ضد الاحتلال قبل أيام يحمل وعياً كافياً بأهداف الاحتلال وأطماعه وممارساتها الاستعمارية البغيضة، مؤكداً أن المهرة في خير ما دام أهلها بهذا المستوى من الوعي والوطنية والاستعداد لمواجهة المحتل وطرده، معبراً عن اعتزازه وإجلاله لأبناء المهرة الشرفاء كما يرسلها

أكد سليم المغلس -عضو المكتب السياسي لأنصار الله-، أن الحضور الجماهيري الكبير والمُلفت والقوي والمسلح إلى ساحة الاعتصام في مدينة المهرة، أمس الأول الجمعة، يدل على وجود احتقان وسخط مجتمعي كبير في المحافظة ضد الاحتلال وأدواته واستعداد نفسي للتحرّك القوي حتى طرد المحتل.

وأضاف المغلس في تصريح نشره على صفحته بـ "فيسبوك"، أمس: من خلال قراءتي للكلمات والبيانات في الفعالية وبغض النظر عن مستوى الخطاب وتفصيله إلا أنه في

صحفيون تونسيون يرفضون زيارة بن سلمان لبلادهم بسبب سجله الدامي في اليمن



الحسبة : متابعات

أعلن الصحافيون التونسيون رفضهم لزيارة ولي عهد دولة العدوان السعودي محمد بن سلمان إلى تونس، على خلفية تورطه في جرائم بشعة في اليمن وغيرها من دول المنطقة، إلى جانب الجرائم المتعلقة بحرية التعبير وأخرها اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، معتبرين أن هذه الزيارة تشكل خطراً على الأمن والسلام. ووجّه الصحافيون التونسيون، أمس السبت،

مكتفية بموقف هزيل لا يعكس بأي حال من الأحوال ما تعيشه تونس من زخم. وأشار الصحافيون في رسالتهم، إلى اعتراضهم على موقف سابق لوزارة الخارجية أعلنت فيه عن مناورات عسكرية مشتركة مع الطيران الحربي لدولة العدوان السعودية، الذي ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في اليمن، وجاء في الرسالة: "لن ننسى الموقف المخزي للدبلوماسية التونسية، التي امتنعت عن التصويت للتمديد للجنة التحقيق الدولية المستقلة في اليمن والتي يرأسها الحقوقي التونسي كمال الجنديوي".

رسالة مفتوحة إلى الرئيس الباجي قايد السبسي على خلفية زيارة ابن سلمان المرتقبة، حيث رأى الصحافيون أن هدف جولة ابن سلمان هو تبييض سجله الدامي المليء بالجرائم البشعة وأخرها اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي. وقال الصحافيون التونسيون: إن زيارة بن سلمان خطوة استفزازية واعتداء صارخ على مبادئ الثورة التونسية، وأضافوا: "لقد صدمنا بموقف وزارة الخارجية حين دعت إلى عدم توظيف قضية اغتيال الزميل خاشقجي، باستغلال هذا الحادث لاستهداف السعودية وأمنها واستقرارها،

استعرضت الجرائم ومواقف المجتمع الدولي المخزية:

ندوة بألمانيا حول العدوان على اليمن

الحسبة : خاص

أقامت منظمة "إنسان"، أمس السبت، ندوة في مدينة "فلنس بورج" شمال ألمانيا في ملتقى تابلاو الثقافي تحت عنوان (اليمن.. جرائم حرب وعقاب جماعي). واستعرضت الندوة مشاهد حية لجرائم الحرب والمآسي الإنسانية الناتجة عن العدوان، كما تطرق خلالها المتحدثون إلى

الوضع الإنساني الكارثي في اليمن ونتائج الحصار، عارضين تفصيلاً أضرار الحرب على اليمن التي ادّعتها دول العدوان، وكذا أسباب العدوان الحقيقية. وتم التطرق إلى ازدواجية معايير المجتمع الدولي الذي يتحدث عن أسوأ مأساة إنسانية في العالم وفي نفس الوقت يقوم بدعم وتمويل الحرب على اليمن. وناقشت الندوة دور المجتمع الألماني في الوقوف ضد الدعم الألماني المتمثل في إرسال

أسلحة إلى دول العدوان وتدريب الطيارين اليمنيين التابعين لحكومة هادي في الكليات الحربية الألمانية، مشيرة إلى أضرار الحصار على الوضع الاقتصادي والصحي وأيضاً على العملة اليمنية. وختام الندوة جرى نقاش مطول وتم الرد على استفسارات المشاركين الألمان حول ما يتم عرضه في وسائل الإعلام الألمانية أن الحرب في اليمن هي حرب أهلية أو حرب سنية شيعية.



في وقفة احتجاجية وقافلة عينية لأبناء مديرية التحيتا بالحديدة

أبناء منطقة السويق يحملون الأمم المتحدة مسؤولية جرائم العدوان ويؤكدون وقوفهم إلى جانب الجيش واللجان في الدفاع عن الوطن

المسيرة : الحديدة

نظّم أبناء منطقة السويق في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، أمس السبت وقفة احتجاجية؛ تنديداً بجرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بحق المدنيين، وتأكيداً على الاستمرار في مواجهة العدوان ومرترقته، فيما سبّرت أسرة الشهيد داوود سليمان الزرنوقي قافلة غذائية دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات القتال.

وخلال الوقفة، أدان أبناء منطقة السويق جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكها دول تحالف العدوان بحق المدنيين من أبناء محافظة الحديدة خاصة وبقية المحافظات اليمنية عامة، داعين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي

والمُنظمات الإنسانيّة للقيام بواجباتهم في حماية المدنيين وضمان عدم استهدافهم، كما طالبوها بإيقاف العدوان ورفع الحصار الجائر وفتح كافة المنافذ البحرية والبرية، مشيرين إلى أن استمرار العدوان والحصار بحق الشعب اليمني بات يهدد حياة ملايين المواطنين.

وحمل المشاركون في الوقفة الدول المشاركة في العدوان على اليمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عما يمارسه العدوان بحق الشعب اليمني وكافة النتائج المترتبة على ذلك وفي مقدمتها جرائم الحرب الإبادة الجماعية والتي أودت بحياة عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء.

وفي ختام الوقفة، سبّرت أسرة الشهيد داوود سليمان الزرنوقي قافلة عينية دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات، ورفد الجبهات بالغاي والنفس حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية. وخلال تسيير القافلة، عبّر الأهالي من أبناء منطقة السويق عن شكرهم وامتنانهم لجهود أبطال الجيش واللجان الشعبية والمجاهدين والمدافعين عن سيادة البلد وكرامة أبنائه، مؤكدين وقوفهم الكامل إلى جانبهم في مواجهة قوى العدوان ومرترقته، والدفاع عن الأرض والعرض.

ودعا المشاركون كافة الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم أبناء تهامة شكل خاص واليمن بشكل عام إلى الاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف:

الهيئة النسائية بمحافظة صعدة تقدم قافلة غذائية ومالية للمرابطين في الجبهات

المسيرة : صعدة

احتجاجية أكدت فيها أن الشعب اليمني بات يدرك مساره نحو التحرر والعزة والكرامة وأن لا سبيل إلى ذلك إلا بمواجهة تحالف العدوان والتصدي لمؤامراته وخططه التدميرية التي يحملها لهذا الشعب. كما أكدت الحاضرات أن هذه القافلة المتواضعة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وهي أقل ما يمكن تقديمه للإسهام في معركة التحرر والاستقلال ضد قوى الطغيان.

سبّرت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمحافظة صعدة قافلة غذائية ومالية دعماً للمرابطين في الجبهات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. واحتوت القافلة على مبالغ مالية وعدد من المواشي وكميات كبيرة من المواد الغذائية المتنوعة. وخلال تسيير القافلة نظمت الهيئة النسائية وقفة

مؤسسة الإكرام تدرّج مشروعها الخيري لمساعدة الجرحى والمعاقين بمحافظة صعدة

المسيرة : صعدة

وخلال التدشين الذي حضره مدير عام مديرية صعدة الأستاذ صالح السياغي، زارت المؤسسة عدداً من منازل وبيوت الجرحى والمعاقين في المديرية، واطلعت فيها على أحوالهم كما أعطتهم عدداً من الهدايا الرمزية تضمنت مبالغ مالية. من جانبه، أشاد مدير المديرية السياغي بدور مؤسسة الإكرام

ودخلت مؤسسة الإكرام التأسيسية الخيرية، أمس السبت مشروع المساعدات النقدية للجرحى والمعاقين بمحافظة صعدة تحت شعار "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"، وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

مديرية صعدة الأستاذ صالح السياغي، زارت المؤسسة عدداً من منازل وبيوت الجرحى والمعاقين في المديرية، واطلعت فيها على أحوالهم كما أعطتهم عدداً من الهدايا الرمزية تضمنت مبالغ مالية. من جانبه، أشاد مدير المديرية السياغي بدور مؤسسة الإكرام



فخامة الرئيس/

مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى

علاوة على ذلك، فإن الاهتمام بشريحة الجرحى والمعاقين يعد واجبا مجتمعيا وهو من أهم الأولويات التي يجب أن تتركز عليها جهود كافة المنظمات الخيرية والمؤسسات المحلية والدولية خاصة في ظل الظروف والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

نتقدم للقيادة السياسية ممثلة بـ:



سماحة السيد/

عبد الملك بدر الدين الحوثي

قائد الثورة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٠هـ

بمناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم

وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم بأطيب التهاني والتبريكات متمنين أن تعود هذه المناسبة وقد تحققت لشعبنا النصر والاستقلال

المجلس المحلي والمجلس الإشرافي بمديرية الثورة

عنهم / محمد حمود الدرواني مدير عام المديرية - رئيس المجلس المحلي

تَهَانِينًا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

ترحيب سياسي واسع بدعوة قائد الثورة التي أطلقها في ذكرى المولد النبوي:

الأحزاب والتنظيمات والمكونات: الجميع نحو مكافحة الفساد والارتقاء بالأداء المؤسسي

المسيرة : نوح جلاس

رحبت مختلف الأحزاب والتنظيمات والمكونات السياسية بدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي التي أطلقها في خطابه بمناسبة المولد النبوي الشريف؛ للوقوف مع الجهات الرسمية لمكافحة الفساد والعمل على تحسين مستوى أدائها لتخفيف معاناة الشعب اليمني، فيما أكد المجلس السياسي الأعلى المضى في تنفيذها بما يحقق المصلحة الوطنية العليا والارتقاء بالعمل المؤسسي وتعزيز الصمود ودعم الجبهات حتى يتحقق لشعبنا النصر.

وأكدت الأحزاب والمكونات والتنظيمات السياسية العمل بكل السبل على تحسين أداء أجهزة الدولة بما يضمن الارتقاء بها بعيداً عن الفساد المالي والإدارية، حيث اعتبرت أحزاب اللقاء المشترك دعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للقوى السياسية بالوقوف مع الجهات الرسمية لمكافحة الفساد أمراً ضرورياً يصب في خدمة المواطن ويخفف من معاناته.

وأكدت أحزاب اللقاء المشترك في بيان لها أنها لن تألوا جهداً في تحقيق الأهداف التي ينشدها الشعب اليمني للوصول إلى الأمن والاستقرار واستقلال قراره.

من جانبه، أكد تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان الاستعداد الكامل للتعاون لما من شأنه تحقيق تطلعات الشعب في دولة يسودها النظام والقانون والعدالة والمواطنة المتساوية، مرحباً في بيان له بالنقاط الأخرى التي أكد عليها قائد الثورة وأبرزها أحقية الشعب اليمني في التمسك بخيار الدفاع عن الأرض والعرض واستقلال قراره وسيادته على أراضيه.

فيما دعا مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة، كافة القوى السياسية الوطنية إلى ترجمة دعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، إلى واقع عملي ووضع الخطط والبرامج لمكافحة الفساد حيثما وجد.

من جهتها، أكدت الجبهة الوطنية الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال أن دعوة قائد الثورة تؤكد حرصه الشديد على إحداث تغيير حقيقي داخل كافة مؤسسات الدولة لحماية مصالح الشعب والمضي في طريق

مكافحة الفساد وتحسين الأداء في كافة مؤسسات الدولة، لافتة إلى أن كُـل ذلك يصب في خدمة الشعب اليمني الذي أثبت أصالته وارتباطه بثوابته الدينية والوطنية. بدورها، أكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تأييدها للموجهات التي وردت في خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، معتبرة المدخل الطبيعي لتنفيذ تلك الموجهات استمرار دعم الجبهات والمشاركة بفاعلية في مكافحة الفساد.

ودعت في بيان لها الحكومة إلى التفاعل مع تلك الموجهات من خلال وضع برنامج عملي وخطة جريئة لمكافحة الفساد والعمل على إيجاد مخرج وحلول تخفف من الأعباء الاقتصادية على المواطنين وتوفر سبل العيش الكريمة.

تنظيم التصحيح وفي بيان تلقته صحيفة المسيرة، دعا كافة القوى السياسية والوطنية والمجلس السياسي الأعلى إلى المضي في تنفيذ موجهات قائد الثورة في مكافحة الفساد بما يحقق المصلحة الوطنية العليا، مؤكداً أن هذه الدعوة دليل على اهتمام قائد الثورة بالمصلحة العليا للوطن، بما يساهم في تحسين الأداء الحكومي وتعزيز دوره في

مختلف المجالات.

هذا وأكد حزب الحق وقوفه مع الجهات الرسمية والقيادة السياسية لتنفيذ موجهات قائد الثورة بالوقوف مع الجهات الرسمية لتحسين أدائها ومكافحة الفساد، فيما رحبت الأمانة العامة لحزب جبهة التحرير بدعوة قائد الثورة، مؤكدة تمسك قيادة الحزب بالثوابت الوطنية والسيادة والاستقلال والحرية ومواجهة العدوان والتصدي له، وكذا التمسك بقضايا الأمة الإسلامية.

وفي السياق، بارك حزبا «الحرية التنموي» والشعب الديمقراطي «حشد»، دعوة قائد الثورة، مؤكداً دعمهما ومساندتهما الكاملة لكل ما تضمنه خطابه الهام، وما جاء فيه من موجهات ودعوات على كافة الأصعدة الدينية والسياسية والاجتماعية والوطنية، داعين في بيانين منفصلين إلى العمل الجماعي الحثيث على ترجمتها واقعاً ملموساً في جميع المسارات.

بدورهما، أكد حزبا «العدالة والبناء» و«شباب العدالة والتنمية» تأييدهما للنقاط الخمس التي وردت في خطاب قائد الثورة لتطويع الأداء الحكومي ومكافحة

الفساد، داعين في بيانين منفصلين إلى رفد الجبهات بالمال والعتاد ودعم التصنيع الحربي وسلاح الجو المسير بما يكفل كسر شوكة العدوان، فيما أكد حزب «شباب التنمية» مساندة الجهات الرسمية بما يمكنها من تطوير الأداء والإدارة الجيدة الهادفة لمكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين، مباركاً دعوة قائد الثورة بذلك.

من جانبيهما رحب حزبا «الاتحاد الديمقراطي» و«السلام الاجتماعي» بدعوة قائد الثورة، مؤكداً أنها اتسمت بوضوح الرؤية وصوابية الموقف الهادف للنزاهة ومكافحة الفساد بكل أشكاله واحتوائه والتقليل من أضراره وحماية المال العام، داعين في بيانين منفصلين الجميع إلى التفاعل معها بكل إيجابية وتفان وإخلاص والعمل بروح الفريق الواحد لوضع كد لظاهرة الفساد التي تدمر الأوطان وتزرع الحقد والكراهية بين أبناء الشعب الواحد.

كما أكد حزب الوفاق الوطني تأييده لكل ما ورد في خطاب قائد الثورة، داعياً المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني إلى ترجمة الموجهات الواردة في الخطاب إلى برنامج عملي.

خلال وقفة مسلحة دعت إلى النفير العام:

قبائل عمران تسير قافلة مالية وغذائية دعماً لمجاهدي الجيش واللجان الشعبية



المسيرة : عمران

نظم أبناء ووجهاء مدينة عمران، أمس، وقفة احتجاجية؛ تنديداً بجرائم العدوان، وإعلان النفير العام لرفد الجبهات، مؤكداً وقوفهم صفاً واحداً في مواجهة قوى العدوان حتى تحرير الوطن من الغزاة والمحتلين.

وخلال الوقفة، قدم أبناء قبائل مدينة عمران قافلة متنوعة، احتوت على مَوَاشٍ وأغنام وكميات من المواد الغذائية المتنوعة ومبالغ مالية وملابس شتوية؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات البطولة والشرف، مؤكداً استمرارهم في دعم الجبهات

بالمال والعتاد والرجال وقوافل ستتعهبها قوافل أخرى حتى تحقيق النصر.. داعين كافة القبائل بالمحافظة إلى الاستمرار في الحشد والتعبئة والدعم لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة. وأشار أبناء مدينة عمران إلى أهمية قيام المجتمع الدولي بواجبه بالضغط على تحالف العدوان لإيقاف جرائمه ورفع الحصار عن الشعب اليمني. وحضر الوقفة محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ووكيل المحافظة حسن الأشقص وعدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية وعدد من مدرء المكاتب التنفيذية.



صنعاء: وزير الصحة والنقل ومحافظ ذمار يتفقدون جرحى الجيش واللجان الشعبية في مجمع شعوب الطبي

المسيرة : صنعاء

زار الدكتور طه المتوكل -وزير الصحة العامة والسكان، رئيس اللجنة العليا لرعاية الجرحى وأسر الشهداء- ومعه وزير النقل زكريا الشامي ومحافظ ذمار محمد حسين المقدشي، أمس السبت، جرحى الجيش واللجان الشعبية بمجمع شعوب الطبي التابع لمديرية شعوب محافظة صنعاء.

وخلال الزيارة وبعد الاطلاع على حالات الجرحى والخدمات الطبية والعلاجية التي يتلقونها، أشاد الزائرون بالتضحيات

الكبيرة التي قدمها جرحى الجيش واللجان الشعبية والبطولات والملاحم الأسطورية التي سطرها في جبهات القتال، وقدموا لهم مبالغ مالية، متمنين لهم الشفاء العاجل. وأكد وزير الصحة على أهمية الاهتمام بالجرحى وتلمس احتياجاتهم، لافتاً إلى أن الأمن والاستقرار الذي تعيشه المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية لم يكن ليتحقق لولا التضحيات الكبيرة التي يقدمها أبطال الجيش واللجان الشعبية، وفي مقدمتها تضحيات الشهداء والجرحى.

بدوره، اعتبر وزير النقل زيارة الجرحى

شرفاً للجميع، وقال: إن الملاحم البطولية والأسطورية التي سطرها ويسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية وفي مقدمتهم الشهداء والجرحى، تعد مصدر فخر واعتزاز لكل اليمنيين، وسيدونها التاريخ في أنصع صفحاتها.

بدوره، ثمن محافظ ذمار تضحيات الجرحى وشجاعتهم في مواجهة العدوان، مؤكداً على ضرورة تضافر جهود الجميع في الاهتمام بالجرحى ورعايتهم وتلمس احتياجات أسرهم وتقديم كُـل الدعم والمساندة لهم؛ عرفاناً وتقديراً لدورهم الكبير وتضحياتهم الجسيمة في مواجهة العدوان والتصدي له وإفشال مخططاته.

برئاسة وزير التربية والتعليم:

اجتماع للجنة الطوارئ المركزية لإدارة برنامج الحوافز النقدية للعاملين بالمدارس

المسيرة : صنعاء

ناقشت لجنة الطوارئ المركزية لإدارة برنامج الحوافز النقدية المشروطة للعاملين بالمدارس في اجتماعها، أمس السبت، برئاسة وزير التربية والتعليم، يحيى الحوثي، تقارير مكاتب التربية بالمحافظات حول بيانات العاملين في المدارس.

وفي الاجتماع، استعرض وكيل قطاع التعليم نائب رئيس اللجنة، أحمد النونو، نسبة إنجاز مكاتب التربية بالمحافظات واستيفائها لبيانات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس وفقاً للمعايير والشروط المعتمدة،

مُشيراً إلى أنه ستتم مخاطبة منظمّة اليونسيف خلال اليومين القادمين بخصوص المكاتب التي استوفت بياناتها ليتم استكمال إجراءات صرف الحوافز النقدية لمعلميها.

من جانب آخر، حث وزير التربية الأستاذ يحيى الحوثي، مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات المتأخرة، على سرعة استيفاء تقاريرها ورفع بها؛ لاستكمال إجراءات صرف الحوافز النقدية مع ضرورة تحري الدقة والمصداقية في رفع أسماء المعلمين العاملين في الميدان، مشيداً بجهود المكاتب التي استوفت بياناتها ورفعتها للجنة الفنية لإدارة برنامج الحوافز

النقدية المشروطة للعاملين في المدارس. وأكد الحرص على توفير البديل النقدية للمعلمين والتخفيف من أعبائهم المعيشية، مبيناً أن الوزارة بصدد التفاؤص مع المانحين بخصوص منح واعتماد حوافز نقدية للتربويين الإداريين أسوة بزملائهم المعلمين.

وكان الفريق المركزي لاستلام ومراجعة وإدخال البيانات لإدارة برنامج الحوافز النقدية المشروطة للعاملين في المدارس برئاسة وكيل قطاع التعليم، استعرض التقارير الميدانية المرفوعة من لجان الطوارئ بالمحافظات لاتخاذ الإجراءات اللازمة إزاءها.

فيما يوجّه المواطن لومَه على العدوان وحكومة المرتزقة اللذين تسببا في تدمير الاقتصاد اليمني وانهيار العملة وارتفاع الدولار باعتبارهم «المجرم» الأوحَد لارتفاع أسعار المواد الأساسية والغذائية، كان هناك حدثٌ آخر لا يقلُّ خطورةً عن الأول ألا وهو موت الضمير لدى بعض التجار وجشعهم في زيادة الأرباح ولو على حساب معاناة الشعب، إضافةً إلى غياب شبه كلي للدور الحكومي الرقابي واتخاذ الإجراءات التي تخفف من معاناة الشعب المظلوم. وكان قائدُ الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأخير بذكرى المولد النبوي الشريف، دعا كُلاً الأحزاب والمكونات والتنظيمات والجهات الحكومية، إلى تقديم الخدمات للمواطنين وتخفيف معاناتهم.

صحيفة المسيرة بدورها أجرت تحقيقاً صحفياً حول استمرار ارتفاع الأسعار رغم انخفاض سعر الدولار، وتحديث إلى العديد من المواطنين واستمعت إلى آراء التجار، وأجرت تصريحات مع الجهات المعنية في وزارة التجارة والصناعة.

المواطنون يشتكون من استمرار الغلاء بالرغم من انخفاض الدولار..
والتجار يفضون الطرف عن تراجع أسعار الصرف

الحكومة نائمة!

المسيرة : عباس القاعدي

«الحكومة نائمة» هذه الكلمة خلاصة ما عثر به المواطن محمد يحيى لطف عن غضبه من غياب الرقابة الحكومية على ارتفاع الأسعار، مشيراً أن التجار «تحججوا بارتفاع الدولار عندما رفعا الأسعار، لكن الآن انخفض الدولار وبقيت الأسعار مرتفعة ولا أحد يحاسبهم على ذلك».

وأضاف أن «هذا التجاهل الحكومي يزيد من معاناة الشعب»، في الوقت الذي يفترض على الحكومة أن تخفف تلك المعاناة!

وفي السياق ذاته تحدث المواطن (محمد المطري) لصحيفة المسيرة قائلاً: «بيدو أن الحكومة لم تعلم بأن سعر الدولار انخفض»، معللاً سُخريته المريرة هذه باستمرار الأسعار كما كانت عليه عندما كان الدولار مرتفعاً.

وهاجم الباحث بلال الحكيم غياب الدور الرقابي على التجار قائلاً: «الأسعار جالسة بقعتها» التاجر بطبعه ومن تلقاء نفسه لن يغير شيئاً ما لم تكن هناك رقابة وأجهزة تنفيذية تتبع الدولة تلزمه بالأسعار المقدرة من الجهات المختصة.

وانتقلت صحيفة المسيرة التاجر أنور الحطامي -صاحب محلات الحطامي التجارية- الذي اعتبر نزول الأسعار إلى الحد الذي كانت عليه نصراً بحد ذاته بنسبة للمواطنين؛ لأنه عندما ارتفعت الأسعار أصاب المواطنين الهلع والخوف، واستمرت حركة البيع والشراء أياماً معودة ثم بدأت حركة البيع والشراء تقل حتى أنها توقفت؛ بسبب ارتفاع الأسعار، فتاجر الجملة والمواطن أصبحا في مرحلة توقف، لكن مع انخفاض الأسعار تكون الحركة مستمرة في البيع والشراء.

وأكد الحطامي أن شركة هايل سعيد الشركة الوحيدة التي خفضت أسعار المواد المنتجة لها وتم إبلاغنا بالأسعار الجديدة وأضاف: أن شركتي درهم والنقيب وعدت على التخفيض وإلى الآن



موقفه ولا يمكن أن نبيع حتى نعرف الخبر منها».

وأكد «جعثان» أنه تم التواصل ببعض الشركات التي قالت إنها ستعمل على تخفيض تسعيرتها بعد يومين من تصاعد قيمة الريال، إلا أنها ما زالت تماطل في عودها بتخفيض الأسعار.

وأضاف: «جعثان» في تصريحه أن ارتفاع الأسعار أدّى إلى انخفاض القوة الشرائية، حيث بلغت ما يقارب 20%، أما محلات السعادة للمواد الغذائية فقد أكد التاجر عبده حسين أن أكثر الشركات لم تخفّض وما زال السعر نفسه؛ لذلك لا نستطيع الشراء

المسؤولية الكاملة، حيث قال: لو أن الشركات تخفّض لخفضنا وعلى حكومة الإنقاذ أن تشكل رقابة عليها وتخفّض الأسعار والأمن ليس أمامهم أي عُذر.

من جهته، أكد المواطن «مطيع جعثان» أحد عمال سوپر ماركت مذبح التجاري بالقول: «إن شركة هايل سعيد خفضت أسعارها والأمن نبيع من المواطنين منتجاتها وعلى سبيل المثال كان الزبادي الصغير بـ 150 والأمن أصبح بـ 100 عاد كما كان قبل ارتفاع الأسعار»، متعباً «أما الشركات الأخرى ما زلنا ننتظر تعميماً؛ لأن منتجاتها

بقية المواد غير مناسب والأفضل أن يتم تخفيضها مثل الكيس السكر حتى أن القطعة السكر عشرة كيلو بـ 2500»، مشيراً إلى أن نسبة الانخفاض الأسعار وصلت إلى 30%.

وأتابع صبر «وهذا غير مناسب إلا إذا تم النظر في سعر الدقيق والقمح والأرز ويقتدون بشركة هايل سعيد، وأضاف: أنا شخصياً كنت أشتري القاطرة السكر بـ 15 مليوناً في مرحلة ارتفاع الأسعار والأمن بـ 9 ملايين بعد الانخفاض وكذلك تعامل بالعملة اليمنية وليس الدولار أو السعودي».

كما حمل صبر الشركات الكبرى

لم نعرف شيئاً وأن الشركة حين تخفض نحن نخفض، حسب قوله.

أما التاجر صالح صبر -مالك محلات صبر التجارية-، فقد أكد على أن بعض المواد الأساسية قد انخفضت أسعارها منها الأرز، الدقيق، السكر، القمح، موضحاً أنه كان سعر الكيس السكر 17 ألفاً وقد انخفض إلى 13 ألفاً، أما القمح فقد انخفض من 12 ألفاً إلى 11200 ريال، والدقيق فقد انخفض من 12500 إلى 12 ألفاً، والأرز من 18500 إلى 16500، حسب مما أفاد التاجر «صبر»، مضيفاً: «إن انخفاض سعر السكر مناسب، بينما انخفاض

في مقال نشرته صحيفة الغارديان: وزيرة الخارجية بحكومة الظل البريطانية: بن سلمان هو المسؤول الأول عن المجاعة في اليمن ويجب محاسبته



اليمن، بالإضافة إلى مئات الأشخاص الذين لقوا حتفهم؛ بسبب الغارات الجوية السعودية، لكن لم يفت الأوان بعد على خمسة ملايين من الأطفال اليمنيين الذين حذرت الأمم المتحدة من أنهم على شفا الوت جوعاً؛ بسبب المجاعة التي تتسبب فيها السعودية، والتي تحكم قبضتها على البلاد حالياً. يجب أن نضمن الوقف الفوري للأعمال العدائية في اليمن، لا سيما حول الميناء الرئيسي ومناطق المعارك في الحديدة، والفتح الكامل بدون عائق لوصول الإغاثة الإنسانية للمدنيين اليمنيين الذين هم في أمس الحاجة إليها.

يجب أن يكون ذلك هو الأولوية، لكنني أعتقد أيضاً بحاجة إلى محاسبة الدول والأفراد الذين تسببوا في هذه الأزمة، وأوصلونا إلى حافة المجاعة التي تقول الأمم المتحدة إنها ستكون الأسوأ خلال المائة عام الماضية، وهم باستخدام التجويع كسلاح للحرب — متورطون في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني.

هناك رجل واحد فوق كُـل من يتحمل تلك المسؤولية، ورجل واحد يجب محاسبته: وفي عهد المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، عندما سألت جيرمي هانت (وزير الخارجية البريطاني) بالأمس في البرلمان: لماذا لم يذكر القرار الذي سيُعرض على مجلس الأمن ضرورة إجراء تحقيق في جميع جرائم الحرب، والمساءلة الكاملة للمسؤولين، وما إذا كان وفي العهد قد أصر على إزالة هذا الطلب؟ لم يجب. إذا كان هذا هو ما حدث، فيجب أن يُصبح عاراً وطنياً؛ لأنه لا يجعل بلدنا متواطئاً في حماية سمعة وفي العهد فحسب، بل في تغطية الخسائر الفادحة للمجاعة التي ألحقها بأطفال اليمن».

المفروض على كُـل الموانئ والمطارات التي يسيطر عليها الثوار الحوثيون، قد قطع بشكل جذري إمدادات الغذاء إلى السكان اليمنيين الذين يعتمدون على الواردات للغذاء. لكن وبشكل أكثر غمراً، وفي غياب الواردات، قامت القوات الجوية السعودية بتدمير الوسائل المحلية لإنتاج وتوزيع الغذاء داخل اليمن بشكل منهجي ومتعمد، واستهدفت قنابلها باستمرار الأراضي الزراعية ومزارع الألبان ومصانع تجهيز الأغذية والأسواق التي تباع فيها الأغذية.

وحتى عندما سألت أكثر المدافعين تعصباً عن النظام السعودي: ما هو السبب المحتمل لاستهداف هذه المواقع — حقول المحاصيل والأبار القروية — فإنهم فقط هزوا أكتافهم وقالوا: (في بعض الأحيان يتم ارتكاب الأخطاء).

لكن هذه ليست أخطاء، هذه هي تكتيكات العصور الوسطى مع الأسلحة الحديثة المستخدمة عمداً من قبل مهندس حرب اليمن — وفي العهد محمد بن سلمان — في محاولة لإخضاع المناطق التي يسيطر عليها الثوار الحوثيون في البلاد. وهو (أي وفي العهد) لا يهتم بالتأثير على السكان المدنيين في اليمن، أكثر من اهتمامه بما حدث لجمال خاشقجي.

لكننا نتحمل مسؤولية الاهتمام، على الأقل؛ لأن بريطانيا هي واحدة من المصدرين الرئيسيين للطائرات والأسلحة التي فرضت السعودية بموجبها حصارها، ودمرت البنية التحتية الغذائية في اليمن.

إذن، لقد حان وقت التصرف. وربما فات الأوان بالنسبة للحد الأدنى البالغ 85 ألف طفل ممن ماتوا؛ بسبب سوء التغذية والمرض منذ بدء الحرب في

الحسبية : ترجمة — ضرار الطيب

كتبت وزيرة الشؤون الخارجية في حكومة الظل البريطانية، إيميلي ثورنبري، مقالاً نُشِرَ في صحيفة الغارديان، أكدت فيه أن مشروع القرار البريطاني المقدم لمجلس الأمن بشأن اليمن، لا يتضمن حلولاً جادة وأن بريطانيا متواطئة في «إخفاء آثار المجاعة» التي تسببت بها السعودية في اليمن، واصفة ذلك بـ «العار الوطني»، وأكدت أن المسؤول الأول عن المسألة الإنسانية في اليمن، هو ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، داعية من خلال استخدام التجويع كسلاح حرب في اليمن.

فيما يلي تنشر صحيفة المسيرة ترجمة المقال كاملاً:

«سوف يناقش مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مشروع قرار صاغته المملكة المتحدة يحتوي على التماس لطيف للأطراف المتحاربة في اليمن، إذ يطلب منهم أن يأخذوا «الحرص الدائم على تجنب الأهداف المدنية، بما فيها تلك الضرورية لإنتاج الأغذية وتوزيعها ومعالجتها وتخزينها».

إذا كان هذا يبدو أشبه بتعليمات السلامة لمكنسة كهربائية جديدة، فمرحباً بكم في عالم قرارات الأمم المتحدة، لكن ما يكشفه (القرار) في الواقع هو حقيقة أكثر قتامة، ومخزية أكثر من ذلك، حقيقة التحالف الذي تقوده السعودية، والذي تسلحه بريطانيا والولايات المتحدة، والذي سعى منذ بداية الصراع في عام 2015 إلى استخدام التجويع كسلاح للحرب.

الأكثر وضوحاً هو أن الحصار



يقولون: ليس نحن بل شركة النفط تخفض ونحن نخفض؛ لذلك نريد تخفيض المشتقات النفطية حتى تعود المواصلات إلى خمسين ريالاً.

وزارة الصناعة والتجارة ترد

وحرصت الصحيفة على التواصل بالجهات المعنية ممثلة نائب وزير الصناعة والتجارة أحمد الهاشمي الذي اعتذر عن الحديث معنا، معللاً ذلك بانشغاله، إلا أن وكيل الوزارة لقطاع التجارة الداخلية الأستاذ عبدالله عبدالوحي نعمان أفاد بأن الوزارة تخاطب بشكل مستمر الشركات والتجار المستوردين حول تخفيض الأسعار، معتبراً الاستجابة كبيرة من قبل التجار الذين تمت مخاطبتهم.

وأكد الوكيل نعمان أن وزارة الصناعة والتجارة لديها جهود مستمرة لتحقيق استجابة اقتصادية من قبل كُـل الشركات المنتجة وكل التجار المستوردين من شأنها تخفيض الأسعار، بما يخفف من معاناة المواطنين.

كما أكد نعمان في تصريحاته لصحيفة المسيرة، أن وزارة الصناعة والتجارة لديها خطة ميدانية ورقابية يومية تعمل على الاطلاع على مراكز البيع الرئيسية والمتاجر الكبرى لمراقبة أسعار البيع مقارنة مع التسعيرات التي تصدرها الشركات والمستوردون. ولفت نعمان في تصريحاته إلى أن الوزارة لم تتخذ أية إجراءات ثابتة بشأن اعتماد التسعيرات، مرجعاً السبب إلى الانخفاض المستمر وغير المستقر في أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني، الذي يتراجع كُـل يوم، متبعاً «نريد التحقق من استمرارية القائمة السعرية ولكن بعد ضمان ثباتها واستقرارها».

وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية أضاف في تصريحاته، بأن الوزارة عقدت أمس السبت اجتماعاً بمشاركة مختلف الأجهزة الأخرى في الدولة؛ وذلك لتدارس خطط العمل القادمة التي ستشمل آليات الردع للمخالفين.

وأكد عبدالله نعمان أن أجهزة الدولة الأمنية والرقابية أكدت استعدادها التام بالتعاون مع الوزارة في تطبيق عقوبات الردعة ضد التجار المخالفين، مشيراً إلى أن الوزارة ستتعامل بكل صرامة ضد كُـل من تسول له نفسه التهاون مع معاناة الشعب.

بسعر كبير وبيع من المواطنين بسعر رخيص، وهنا مشكلة، على الحكومة حلها.

التاجر سعيد القدسي -صاحب بقالة السعادة- ربح بقرار انخفاض الأسعار، حيث قال: إن قرار انخفاض الأسعار يعتبر مبادرة قوية ورحمة لشعب اليمن، وأضاف: أنا أرحب بهذا القرار وأطلب من الحكومة بشكل عام ووزارة الصناعة والتجارة بشكل خاص متابعة هذا القرار حتى تستقر نفوس المواطنين المضطربة وتعود الحياة كما كانت.

وفيما يتعلق بأسعار المشتقات النفطية فقد استطلعت صحيفة المسيرة بنزول ميداني إلى بعض المحطات منها محطة «أم القرى الكائنة في الستين الشمالي» و«هاس» الكائنة في الستين الغربي، حيث أكد سامي البصلاني -أحد موظفي المحطة- أن شركة النفط عمّت عليهم سعر الدبة البترول بـ عشرة آلاف والديزل بـ عشرة آلاف وخمس مائة، وهذا يعتبر رسمياً، وأضاف: برأيي أن هذا التخفيض غير مناسب للمواطنين في ظل هذه الأوضاع التي يعيشها الشعب نتيجة حصار العدوان السعودي الأمريكي، والفارق بسيط، وهذا السعر لا يشترى إلا الذي عنده مقدرة، أما المواطن البسيط لا يقدر، ويجب لفت النظر إلى هذا الموضوع بشكل سريع وعاجل حتى تعود الحياة لدى المواطنين، وفي السياق نفسه فقد أكد جبير البصلاني -موظف في محطة هاس- أن السعر لم يكن منصفاً مقارنة مع انخفاض الدولار وانخفاض أسعار النفط عالمياً.

وطالب المواطن علي مصلح سائق سيارة الحكومة بحماية اقتصادية في أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية، مضيفاً: «نحن مرتاحون أمنياً ونريد أن نرتاح اقتصادياً؛ لأن هناك مراوغة من الشركات التجارية في التخفيض وتردد لدى المحلات التجارية في البيع من المواطنين، أما المشتقات النفطية فالسعر ما زال مرتفعاً، نريد تخفيضاً أكثر حتى نستطيع نعمل أسرننا؛ لأن ليس لدي دخل غير أن اعمل بسيارة وكما حصلته في ظل ارتفاع الأسعار اجيبه في بترول للسيارة فقط».

أحمد النجار -طالب في كلية التجارة- يؤكد على أن أجرة المواصلات مستمرة كما هي، حيث قال: عندما أتحدث مع أصحاب الباصات بخصوص المائة حق المواصلات

هل ستتحرك.. لتنفيذ توجيهات قائد الثورة؟!

منصور البكالي

متى ستتحرّك وسائل الإعلام والأجهزة الرقابية لمحاربة الفساد وحماية المواطن؟!

ولماذا لم تستجِب لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي منذ فترة للقيام بالمهام المنوطة بها؟ وهل يتمثل الحَلّ بإيجاد أجهزة رقابية ووسائل إعلام جديدة وحديثة من خارج المنظومة الموجودة حالياً لإنقاذها أولاً، ومحاربة الفساد الموجود داخل مفاصل هيكلها الإداري؟!

أم أن حكومة الإنقاذ بكل مكوناتها تحولت إلى تراث تاريخي من الفساد والمفسدين وصارت عبئاً ثقیلاً على ظهر المواطن وقيادة المجلس السياسي الأعلى؟



وهذا ما لم يحدث، لو لم يعقد البرلمان وحكومة الإنقاذ والمجلس السياسي الأعلى ومختلف المكونات السياسية اجتماعاً مغلقاً أمام الوضع الراهن؛ لمناقشة الأسباب والخروج بتوصيات تقدم كُلاً للحلول المختلف قضايا وهموم شعبنا اليمني.

فتوجهات قائد الثورة بهذا الخصوص هذه المرة، تمنح الجهات المختصة فرصة أخيرة وإنذار متأخر، مع تأكيد المطالع حول ما تعنيه فرصة أخيرة، تحميل تلك الجهات كامل المسؤولية وإقامة الحُجّة.

ما لم فسندشهد في هذا المسار خطوات تصعيدية، وفق آليات مدروسة وحاسمة وذات فاعلية مؤلمة بحق المتخالفين والمتواطئين مع الفساد ومنفذي المؤامرات المستهدفة لصمود الجبهة الشعبية خدمة للعدوان ومرتقتهم، أو لممارسة الحقد عبر تنغيص حياة المواطنين الصامدين في مواجهة العدوان والحصار، ومحاولة إعاقة الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال.

الكثير من التساؤلات البحثية تحتاج لإجابات عملية وفورية من المجلس السياسي ومكتب أنصار الله ومختلف الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان؛ لإنقاذ حياة المواطن من مافيات سرقة الغاز وبيعه في السوق السوداء، وجشع التجار أمام انخفاض سعر الدولار الذي لم يقابله انخفاض لأسعار المواد الغذائية! وأمام مختلف القضايا والهجوم المتعلقة بخدمة المواطن.

ومن هذا المنطلق يمكننا التكهّن بتحرّك الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد،

وزارة التجارة والصناعة، وبقية جهات الاختصاص ومعها وسائل الإعلام بعد أن يستبدلها الله بأجهزة غيرها ويشاهد المواطن اليمني المعجزات والتدخل الإلهي أمام عينيه.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

الذي يفرضهم مركزاً من دون منافس أو مزاح.

يتوجس الغريبيون من الجنون؛ لأنه يعرض المصالح إلى الهزات ويسقط الحسابات ويأتي باللامتوقع واللامنتظر. الجنون مارق لا يسعُه مريح ولا يقدر عليه احتواء ولا تأتي عليه إحاطة. هو بالتالي خطر وفوق البرمجيات يستعصي على التحكم ويفلت من السيطرة على الدوام.

الخمينة أزعجتهم لهذا وهم أنفقوا وينفقون مالا وفيراً وطاقة جبارة لدفعها ومنع امتدادها وانتشار عدواها. ليس صحيحاً أنهم يحاصرون مذهباً شيعياً، فكثيرون من الشيعة حلفاء استعمار ومطبوعون، وليس صحيحاً أنهم يعادون دين إسلام فجّل العُملاء من بين المسلمين. هم يحاصرون الجنون الكافر بالعقل الغربي الهيمني الخاضع المخضع لقوانين الشهادة والطبيعة.

عقل يلقن على نطاق واسع أنّ على الضعيف أن يركن ويستكين ولا يتناول على قوي. الجيفارية أخت للخمينية؛ لأنّ الائتلتين تقتبسان من جنون زبدته رفض لعقل لا يقول بممكن ومختلف وجديد ويحزم الخروج من النسق.

بورق جنون يوسّع وملعون عقل يضيق. أن يكون جنوناً بمذاق شيعي أو ديني أو بمذاق يساري لا يهّم. المهم أن تكون سخرية عميقة من سيف القوة البتار الذي يحوله الأجلاف منشاراً مفصوحاً مكشوفاً. ما يزج الغريبيين ليس المنشار في ذاته فهم في عُق ذاتهم منشاريون. تزعجهم الفضيحة ويقلقهم القبح الكاشف للعورات وكل جهدهم عبر العقود إظهار ذوق وتمدن ومزايدة في اللطافة. بن سلمان في ما أتى مجنوناً أيضاً بمعنى آخر من معاني الجنون والذين يدعون حربه على اليمنيين ويسلحونه مجانيين بمعنى من المعاني التي يحتملها الجنون. صار؛ بسبب هذا من أعسر العسير رؤية التصنيفات التي يسعى الساسة الغريبيون في فرضها تصمّم وتستمّر.

لا الإزهاب حوثي ولا الجنون إيراني، فلقد تجاوز بن سلمان فيهما، فقط بمنشار، كل حد. لا يستهين أحد بالورطة الأخلاقية التي يجذّ الغرب فيها نفسه اليوم والتي تضاف إلى ورطات تأتي عليه لا محالة وليس ذلك بالبعيد.

الحكمة بمن واليمن حكيم وإسهامه في الحضارة والثقافة قديم عظيم. كل الأمر أنّ الذي يفرض التصنيفات اليوم ويحسم الأحكام ويقومس الكلمات مغرور قوة يسكنه جنون العظمة المدمر. يسمي المتعرضين لمصالحه المقاومين لجروته مجانيين ويتركز على المستكينين بكل ألقاب العقلانية والتحضر والواقعية. الجنون الجنون طغيان الإنسان وسلوكه سلوك مالك للكون متحكّم فيه. لا اعتقد أنّ هذا الطغيان سيدوم ومشاريعه تفشل تباعاً وأضحك الفشل ما يتجلى اليمن بلقيس. تقديري، ومنذ البداية، أنّ الساحة اليمنية أخطر الساحات وأنّ ما سيرتّب عن نصر اليمنيين معجز بكل المقاييس. سيرتّب بحسابات العسكر والتمكين وليس هذا العامل هو الأهم. اعتقد أنّ وعود اليمن المعنوية والرمزية أهم من قعقة السلاح بكثير. سيكون هناك نصر لمن يعرفون، هكذا على الأقلّ فعل الدعاية، بأنهم أضعف العرب وأكثرهم فقراً. نصر هؤلاء على أكثر العرب مالا وأعتاهم سلاحاً لن يكون حدثاً عابراً ولن يقف زلزاله عند حدود اليمن.

نصر اليمن سيأتي بعروبة جديدة وسينقل العرب إلى صفّة الجنون وتكون توبتهم ممّا كتبوا به من أغلال وحدود. لا يدخل الجنون على أمر إلا زانه ولا يغيب عن أمر إلا شأنه ومصداق ذلك عند اليمنيين وبينهم. لا هو عند جماعة كعب ديفيد ولا عند جماعة وادي عزبة ولا هو عند جماعة أوصلو.

تجلى جنون اليمن كأبهى ما يكون بذكري ميلاد الرسول وتجليه بملايين محتشدة لم يعضها أحد على الحضور في الساحات آية وبشري. المحمديّة ضرب من الجنون لفرط تنوّر حكيم. تحضّر النبوة بداية في وعي الناس جنوناً وبعد ذلك تتحول سؤالاً ثمّ إذا انتصرت يتعرّف عليها المنكرون بداية لها حكمة بليغة وبركة سما.

السعودية.. أعداء أكثر وصيد واحد

المنظور السعودي ويشدّه نحو أعداء ومخاوف وهمية أو مضخّمة.. وإيران ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

عبدالناصر كان عدواً وصدام كان عدواً، وسوريا عدوٌ والعراق عدوٌ حزب الله عدوٌ، وأنصار الله عدوٌ، والإخوان المسلمون عدوٌ، والقوميون عدوٌ، وقطر عدوٌ، تركيا في طريقها لأن تكون كذلك ولا زالت دائرة الأعداء تتسع أكثر وإذا استمر هذا العمى الاستراتيجي لن تفيق السعودية وإلا كُتّل الدول والقوى والأحزاب في المنطقة أعداءً وصديقاً واحداً هو إسرائيل.. لا يوجد خطرٌ على السعودية أكثر من سياساتها، تنفق المليارات لكسب وُدّ الولايات المتحدة وتنفق مثلها في إشعال الحرائق في المنطقة واصطناع الأعداء ونشر الإزهاب والتطرف الذي أضبح ماركاً مسجّلةً باسمها. لم تفلح تلك السياسة في كسب قلب العم سام بقدر ما تُغري جشعه للمطالبة بالمزيد والتعامل معه كزبون جيّد وعميل أو حليف سيئ وفاشل، وفي المقابل خلقت نفمةً واسعة في محيطه العربي والإسلامي وفي حادثة خاشقجي أكبر برهان.. الغربُ أكثر عن أنيابه، والشرق ما بين متفرّجٍ ومنسّفٍ.

اليمن هدهد يطير.. حدود الحكمة والجنون

الطويل جذاباً للطامعين.

ما يأتيه اليمنيون من المقامرة، أما ما أتاه الإيرانيون فمغامرة والمقامرة أعمق جنوناً وأبعد. هذا يأخذنا إلى التفكير في العلاقة بين الدين والجنون وبين السياسة والجنون وبين التاريخ والجنون. درس الغريبيون الجنون وأبلوا فيه مبحثاً علمياً أحسن البلاء. يحضّر إلى الفلسفة والأدب والفنّ ومدارس النقد ومناهج البحث والمعرفة حضوراً وازناً ولافتاً.

بعض بحثهم يربطه بقادح الذكاء والعبقرية ويقرّ أنه محرّك تاريخ واستدعت التحوّلات الذهنية والفكرية والسياسية عندهم أقداراً معتبرة منه. في النهاية يستدعي كلّ خروج من النسق المتوارث بعض جنون وفي بعض الأحيان، وعندما يتكلسّ النسق تكون حاجة إلى كلّ الجنون لا إلى بعضه القليل. تكون حاجة إلى جنون مجنون أو إلى جنون هو تجلي جموح لا يقف عند حدود.

ماذا تقول الصرّخة التي يرددها اليمنيون؟ ماذا تقول ضمناً بزمن طغيان القوة وفتنة التقنية؟ ليست الصرّخة إلا إعلان جنون. بيان للناس خلاصته أنّ بشريين يخرجون من دين القوة ويكفرون به فيواجهون الهُمر بالولاعة وينافسون المدجّجين بالقدم الحافية ويقفان زمن الوفرة على القات. يقارعون آل منشار والكلّ يحذّرهم ويرتعد منهم ويتصيّد فئاتهم. يعلمون أنّ غرب الاستعمار عليهم وأنّ الصهاينة عليهم وأنّ حوثة العرب عليهم وأنّ متشدّقي الثورة والأمة عليهم أيضاً. مع كُتّل هذا لا يتراجعون ولا يتزلزلون. لا يتعلّق الأمر بجنون نخبوي يُحصّر في جماعة ضيقة يمكن التعامل معها كحالة شذوذ. لا الملايين يصرخون بمبادئ اليمن وساحات معاركه، بل لعن الصرّخة تتحول عندهم وبينهم تحية صياح وأهزوجة عرس. الصرّخة برجمة ذهنية نفسية فعالة بما نرى من حصيلة معارك وحضور سياسي وانتشار إعلامي.

اهتمّ الغريبيون بالجنون ولكنهم اهتمّوا به، في العام، اهتماماً فصل لا اهتماماً وصل. بمعنى أنّ الجنون -كما يفهمون- ضدّ العقل ونقيضه وليس كذلك ضرورة إلا في حالة واحدة متعلّقة بمرض يأتي على الأعصاب فيميّتها. غير ذلك يكون الجنون حالة عقلية جدّاً، لعنها الأقدّر على تجلية حيوية العقل وقدرته على التجاوز والنقد والتجذّد. في السياسة يسلك الغريبيون سلوك محافظة...؛ لذلك فإنّ الأولية عندهم أن يكون استقرار داخل مجتمعاتهم أولاً وفي البلدان التي يخترقونها نفوذاً وأخيراً في كلّ العالم وهم الذين يروعون منذ سنوات طويلة مشروع العولمة

اليمنيون والنبوي.. مبادلة الوفاء بالوفاء

صالح مقبل فارح

كُلّ الدول والعواصم والمدن العربية والإسلامية لم تحتفل بالمولد النبوي بالشكل اللائق والخروج المشرف إلى الميادين والساحات كما فعلت اليمن وعاصمته ومدنه.

إنها لتغمرني الفرحة وأشعر بالزهو والافتخار كونني أنتسب وأنتسب إلى هذا الشعب العظيم، إلى اليمن الحبيب؛ لأنّي وجدت رسول الله فيهم، وجدته بينهم؛ بخروجهم جميعاً رجالاً ونساءً، مدنيين وقرويين، قيادة وشعباً، إلى جميع الساحات للاحتفال بالمولد النبوي الشريف، والذي لم يسعفه القدر ولم يتمكن من الذهاب للساحات للاحتفال قد احتفل في بيته،



فكل أهل قرية يجتمعون في ديوان من الدواوين ويحتفلون بمولد الرسول، وكذلك النساء يجتمعن في مجالسهن ويحتفلن بميلاد محمد. إنها لتغمرني الفرحة عندما أجد الشعب اليمني هو الشعب الوحيد الذي خرج للساحات من دون الدول العربية جميعاً.

يخرجون بهذا الحشد الملاييني والجمع الغفير وهم تحت القصف وضربات العدوان وسياسة التجويع والحصار والأحوال الغير طبيعية، فكيف لو كانت الأحوال طبيعية ولا يوجد عدوان وحصار كيف سيكون خروجهم؟!

إنه شعب مذهل وصانع المعجزات في زمن عزّ فيه الرجال وقلّ فيه أحباب محمد "ص" وأتباعه.

لم أجد أي حاكم عربي أو مسلم يدعو شعبه للخروج إلى الساحات للاحتفال بالمولد النبوي الشريف إلا السيد القائد /عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- والقيادة السياسية في اليمن ممثلة بالأستاذ/ مهدي المشاط رئيس الجمهورية.

كُلّ الكاميرات التي صورت الحشود المجتمعة في الساحات ظلمت النبي المصطفى "ص"؛ لأنّها لم تصور ضيوفه كلهم، وما رأيتوه هو تصوير جزئي لزوايا من الزوايا فقط، فهناك الآلاف الموجودون في أواخر الساحات وأطرافها والشوارع الفرعية المتاخمة لها لم تلتقطهم العدسات لبعدهم عنها وبعدها عنهم، ولذلك لا تحكّموا على الحشود الخارجة وعددهم بما رأيتوه في الشاشات والصور الملتقطة فهناك مثلهم وضعفهم غير موجودين فيها.

لا غرابة إن وجدنا اليمنيين يخرجون بهذا الجمع العظيم، ولا غرابة أيضاً إن وجدناهم مشغوفون بالحبيب المصطفى أكثر من غيرهم؛ لأنّ أجدادهم الأوس والخزرج هم الذين استقبلوه بالزغاريد والأناشيد والترحاب في حين كانت قريش تتامر في مكة ودار الندوة على قتله والفتك به.

في غابر الأزمان عندما كان العرب وحكامهم يغطّون في شركهم وكفرهم وبين حبال الشيطان نجد الملك اليمني الحميري تبع يبيع رسول الله على السمع والطاعة ويؤمن به قبل ولادته ومبعثه بمئات السنين، فلا غرابة إن وجدنا من نسل هذا الملك الحميري رجلاً طاهرين يؤمنون برسول الله ويحتفلون بمولده.

في حين كان أهل بيت رسول الله وعترته الطاهرة مطاردين ومقتلين ومحبوسين وخائفين على أنفسهم من الدولتين الأموية والعباسية وغير آمنين على أنفسهم في كُتّل الدول والمدن والمناطق العربية نجد اليمن شعباً وأرضاً يستقبلونهم أحسن استقبال ويرحبون بهم أفضل ترحيب ويؤمنونهم ويؤمنونهم كما أوى أجدادهم رسول الله وينصرونهم ويدافعون عنهم، وظل اليمن مسكناً لهم ومرتعاً لنشر الدين والهدى.

هذا الوفاء من اليمنيين للرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطيبين الطاهرين قابله الرسول بالوفاء والحب وقلدهم عدة أوسمة يفخرون بها إلى اليوم لم يتقلد بها شعب قط غيرهم. ومن هذا الوفاء الذي مثله الرسول لليمنيين أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يسجد شكراً لإسلام شعب قط إلا للشعب اليمني فعندما ورده نبأ إسلامهم سجد لله سجدة شكر.

ومن هذه الأوسمة التي قلّداً بها رسول الله:

- قال: "إني لأجد نفس الرحمن من ناحية اليمن".

- وقال: "أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة".

- وقال: "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

- وقال: "اللهم بارك في يمننا وشامنا" قالوا: ونجدنا يا رسول الله؟

قال: "من ههنا يظهر قرن الشيطان".

- عندما نزل قوله تعالى: (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه...)، قال صلى الله عليه وآله وسلم: "هم أهل اليمن"، وفي رواية: "هم هذا وقومه" وأشار بيده إلى أبي موسى الأشعري اليمني. كما قام أهل البيت عليهم السلام بتقليدنا عدة أوسمة لمواقفنا المشرفة مع الإسلام ونصرة أهل بيته، وأهم وسام تقلدناه منهم هو قول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أجدادنا: فلو كنت بواباً على باب جنة لقلّلت لهمدان ادخلوا بسلام.

قصص الأنبياء.. ودورها في تثبيت الفؤاد

عبدالرحمن محمد حميد الدين

لقد مثلت سيرة الأنبياء وقصصهم المنهجية القرآنية، والمدرسة الإلهية التي لا تستقيم حياة البشرية إلا بها، ما لم فإن مظاهر الاضطراب والمظالم والاستضعاف ستكون هي السائدة، وسيكون الغالب فيها "قانون الغاب" وحزب الشيطان، لذلك فإننا نلحظ الاهتمام الرباني بهذه القصص من خلال تسطيرها في القرآن الكريم الذي يعتبر الأساس في معرفة الأنبياء وسيرهم، حيث يقول جل شأنه: «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقُصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ



هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِينَ»، فهذه الآية الكريمة التي ابتدأ الله بها قصة النبي يوسف (عليه السلام) كانت أبلغ توصيف لأعظم ملحمة في تاريخ الأنبياء؛ حيث وصفها جل شأنه (بأحسن القصص) ولم يكن هذا التوصيف الإلهي نتيجة "التراجميديا" التي تعرّض لها يوسف (عليه السلام) خلال حياته، ولا لكونها مجرد ترف قصصي تتمثل في محطات تشد الانتباه وتشغل البال، بل في كون هذه القصة العظيمة منهاج حياة، ومعلم من معالم سنن الله، وأحد الشواهد العظيمة على أهمية الثقة بالله، وعلى صدق الوعد الإلهي، وهي أحد أعظم تجليات التدخل الإلهي والرحمة الربانية في شتى صورها.

وقبل أن نتطرق إلى الخوض في الأهداف الأساسية من عرض القرآن الكريم لقصص الأنبياء، لا بد لنا من التعرّيج على كلام مهم جداً يدور حول هذا الموضوع، وهو للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي في ملزمة (الهوية الإيمانية) حيث يقول (رضوان الله عليه):

"الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أخبرنا القرآن الكريم بأنه كان بحاجة إلى أن يقص عليه أبناء الرسل السابقين قبله، فقص عليه من أبناء الرسل، وقال بأن الغاية من ذلك هو: {مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ}، لأن فؤاد النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) فؤاد رجل، قلب رجل مهتم، يعمل، يتحرك، وأمام كل الأحداث، أمام كل المتطرفين، أمام المعاندین، أمام كل الظروف والمواقف الصعبة، سيكون لأخبار الأنبياء السابقين أثره الكبير في تثبيت فؤاده {وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ} (هود: 120) {لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} (يوسف: 111). رسل الله وتلك الأمم التي بعثوا إليها عدد كبير، وأمم كثيرة، وأجيال متعاقبة، وأزمنة مختلفة، ونفسيات متعددة، وأحوال متباينة.

من حسن حظنا نحن المسلمين الذين نحن آخر الأمم أن كان بين أيدينا رصيد عظيم، رصيد مهم مليء بالعبر والدروس، مليء بالمواقف المتماثلة، والمواقف المتباينة، كلها دروس مهمة، تراث مهم.. فمن العجيب، ومن الغريب أن تظل أمة بين يديها هذا التراث العظيم، هذا الرصيد المهم الذي عرضه القرآن الكريم بين يديها. تجد في أنبياء الله -على الرغم من كمالهم، هم في أنفسهم، باعتبار الظروف، وباعتبار نوعيات الأمم التي بعثوا إليها- تجد وحدة الأنبياء، روحية الأنبياء الواحدة على اختلاف الزمان والفارق الكبير بين كل نبي ونبي، تشعر وكأنك أمام مجموعة من التلاميذ عاشوا في زمن واحد، وتلقوا تعليمهم على يد أستاذ واحد، هذا نفسه هو شاهد حي على أن بإمكان منهج الله سبحانه وتعالى، وهدية أن يبني أمة متوحدة.

من الذي يقرأ أخبار أولئك الأنبياء ثم لا يلمس أنه أمام روحية واحدة، ونفس واحدة؟ تقرأ عن نوح، عن إدريس، عن إبراهيم، وهكذا، وهكذا إلى أن تصل إلى نبينا محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) إذا بك ترى نفسك أمام مجموعة واحدة، كلها على قلب رجل واحد، نظرتها إلى الحياة واحدة، اهتمامها بعباد الله واحد، تفانيها في ميدان العمل من أجل الله واحد، علاقتها بالله سبحانه وتعالى،

منطلقها واحد؛ لنقول لأنفسنا نحن في هذه الأمة التي تفرقت وتمزقت بعد أن حذرنا الله في كتابه الكريم، ونهاها عن التفرق والاختلاف، وأن لا تقع فيما وقعت فيه الأمة السابقة، أو جملة من الأمم السابقة قبلها {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (آل عمران 105).
نقول لأنفسنا: ما الذي فرقنا؟ هل هو دين الله؟ هل هو دين الله؟ إن هدي الله استطاع أن يوحد ويخلق روحية واحدة لمجاميع من أنبيائه ورسله وأوليائه على اختلاف عصورهم، على اختلاف فئاتهم، على اختلاف مجتمعاتهم".

أهداف القصص القرآني:

إن الحكمة الإلهية لهذه القصص القرآنية تنطوي على الكثير من مظاهر السنن التي تقدم كدروس عملية لأنبياء الله وأوليائه؛ وتكون لهم منهج حياة متكامل، حيث يقول الله تعالى: {وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}، ومن خلال هذه الآية الكريمة التي يخاطب الله تعالى نبيه الأعظم محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) بأن ما نقصه عليك من أنباء الرسل إنما لتثبيت فؤادك، وأن الذي جاءك فيها هو الحق والموعظة وذكرى للمؤمنين، نجد الأهمية البالغة لتثبيت الفؤاد وخاصة لمن ينطلقون في ميادين العمل، فإذا كان الرسول محمد بحاجة إلى تثبيت فؤاده وهو من هو، ذلك النبي العظيم الذي بلغ مبلغاً من الإيمان واليقين لم ولن يبلغه أحد من قبله ولا من بعده، لا من الأنبياء ولا من الملائكة ولا من سائر الخلق، فما بالك بالناس العاديين؟ كيف ستكون حاجتهم إلى تثبيت أفئدتهم؟ فمن باب أولى، أن الإنسان مهما بلغ من إيمان وعلم وكمال، فلن يكون في غنى عن الهداية الربانية والرحمة المهداة، وعن الناموس الإلهي الذي خطه أنبياء الله في حياتهم بجهدهم وتضحياتهم في سبيل الله.

ويعتبر بعض العلماء أن "أجمع آية في القرآن الكريم حول الهدف من قصص الأنبياء هي هذه الآية: {وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}؛ حيث تحدد أربعة أهداف أساسية:

الأول: تثبيت الفؤاد.

الثاني: إعطاء الحقائق.

الثالث: الموعظة.

الرابع: الذكرى.

حيث انطوت هذه الآية الكريمة على الحكمة الإلهية من العرض القرآني لأخبار وقصص الرسل والأنبياء تمثلت في أربعة أهداف أساسية: (وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما) أولاً: (نثبت به فؤادك) وثانياً: (وجاءك في هذه الحق) وثالثاً: (وموعظة) ورابعاً: (وذكرى للمؤمنين).

وموضوعنا يتركز بالدرجة الأولى على الهدف الأول وهو: (تثبيت الفؤاد)، والقرآن الكريم يعلمنا دعاء رائعاً في ساحة المواجهة وميدان الصراع، إذ يقول - على لسان طالوت وجنوده: (رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

حيث إن تثبيت الأقدام يكون نتيجة حتمية لتثبيت القلوب، والنصر نتيجة حتمية للصر والتبات، فالأساس هو القلب. فحينما يثبت القلب لا يعيش القلق ولا الخوف ولا الوجل. أما حينما يكون القلب فارغاً وقلقاً تصبح الأقدام قلقة أيضاً ومتزلزلة، فلا ينزل النصر، فالخطاب في قول الله تعالى: {ما نثبت به فؤادك} وإن كان لرسول الله، إلا أنه لا يختص به (صلوات الله عليه وعلى آله)، وإن اختلفت طبيعة التثبيت ودرجته.

وقد جاءت آية التثبيت بعد عرض رائع في سورة هود لعدد من الأنبياء والمرسلين وهم يتحدثون الظالمين والطغاة والمستكبرين ويبدلون كل ما في

وسعهم للإصلاح. {إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت} بعد ذلك يقول: {وما توفيقي إلا بالله} (1).

معنى تثبيت الفؤاد:

يعرّف بعض العلماء تثبيت الفؤاد بأنه: إزالة القلق والحيرة والشك من النفس، فهو يجعل الإنسان يمتلك رباطة الجأش والاطمئنان وهو يخوض أقى ألوان الصراع مع الأعداء ويواجه أعتى الطغاة. والقصص القرآني يؤدي هذه المهمة الرائعة، ولهذا يحتننا دائماً على النظر في التأريخ واستقراء حركة الأنبياء والمرسلين: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا}. {فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبُئْزُ مَعْتَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَنْظُرُوا لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آدَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

والبعض يعرّف تثبيت الفؤاد المتعلق بالنبي محمد (صلى الله عليه وعلى آله) بأنه: زيادة يقينه ومعلوماته بما وعده الله؛ لأن كل ما يعاد ذكره من قصص الأنبياء وأحوال أممهم معهم يزيد تذكراً وعلماً بأن حاله جار على سنن الأنبياء، ويزداد تذكراً بأن عاقبته النصر على أعدائه، وذلك يزيد صبراً على ما يلقاه من قومه من التكذيب، والصبر هو من تثبيت الفؤاد، وأن تماثل أحوال الأمم تلقاء دعوة أنبيائها مع اختلاف العصور يزيد علماً بأن مراتب العقول البشرية متفاوتة، وأن قبول الهدى هو منتهى ارتقاء العقل.

"فالقُرآن في دراسة التاريخ يركز على القلب والصدر والفؤاد: (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)، وإننا عندما نستقرئ حركة التاريخ نتعرف على قواعد كلية، والذي يؤدي هذا الدور هو القلب والعقل لا الحواس، فالحواس لا تستقرئ (فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

ونحن حينما ندرس حركة التاريخ نستقرئ من خلال القصص الكثير من السنن والقوانين، فالقرآن الكريم يربط الظواهر المعاصرة لزمان النزول بالتاريخ ليعطي لها عمقاً تاريخياً، ومن ذلك يتولد تثبيت القلب. فكل حركة أو ظاهرة مر بها الرسول الأكرم، ومرت بها الدعوة الإسلامية يعطي لها القرآن عمقاً تاريخياً، ليجعلها قاعدة كلية ومفردة من مفردات الحركة التاريخية، وليست استثناء في حركة التاريخ. هذا الوعي الكبير يجعلك تعيش مع هذه المفردة عيشاً سننياً واعياً ثابتاً راسخاً، فحينما ترى أن هذه المفردة التي مرت عليك أو على المجتمع الإسلامي ليست بدعاً من حركة التاريخ، وإنما هي في صميم مسيرته، بل هي سنة من سننه، تجعلك تعيش القضايا والأحداث عيشاً واعياً مستوعباً وبالتالي تطمئن القلوب، وتثبت (2).

أهمية أن نتعرف على شخصية النبي محمد بما يملئ نفوسنا حياً وتعظيماً:

أما لو تحدثنا عن سيرة النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، فإن الكثير من الدروس والعبر والمحطات في حياته شكلت أعظم مدرسة في تأريخ الأنبياء بل والبشرية جمعاء، وفي شتى الجوانب: النفسية، والإيمانية، والتربوية، والاجتماعية، والفكرية، والسياسية، والاقتصادية، والإعلامية، وغيرها... بل إن ثمة جوانب ومواقف في حياته (صلوات الله عليه وعلى آله) لم تلتفت إليها الأمة حتى يومنا هذا!! ولو عرف الناس النبي محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) حق المعرفة لما وصل بهم الحال لهذه الوضعية، ولكن مشكلة هذه الأمة أنها استقت سيرة النبي محمد من خلال الكتب الوضعية ومن خلال ما سطره كُتّاب التأريخ التي كان عرضها للسيرة النبوية يتميز بالسطحية، دون الاهتمام بحركة النبي ولا بجوهر

المواقف، كما أن تلك الكتب لم تلتفت ولا تهتم بالآيات القرآنية التي اختزلت شخصية النبي الكريم محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) في أبلغ توصيف، وأوجز تعبير، وأدل المعاني، وأهم المواقف، ولو أن كتاب السيرة النبوية استقوا منهجيتهم في كتابة سيرة النبي محمد من خلال منهجية القرآن الكريم، لكانت الوضعية التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية أفضل بكثير مما هي عليه اليوم.

ولذلك يقول الشهيد القائد في ملزمة الهوية الإيمانية: "رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي نؤمن بأنه سيد الرسل، كيف نظرنا إليه؟ ومن أين يمكن أن نتعرف على شخصيته بالشكل الذي تملأ نفوسنا حبا له، وشعورا بعظمته، وكمال نفسيته، وكمال شخصيته، وقدرته الهائلة، وذكائه الكبير؟

متى ما جئنا إلى السير التي تحمل عنوان سيرة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم تأتي فيتحدثون عن مولده ونبذة بسيطة من الإرهاصات التي حصلت عند مولده، ثم يبدأ المؤلف، غزوة بدر، بعدها، غزوة أحد، بعدها، غزوات، غزوات. يتحدث عن الغزوة كم عدد المسلمين، كم كان عدد الكافرين، ما الذي حدث أخيراً، متى كانت كتب السيرة ولدينا معرفة بتواريخ أحداث، غزوة بدر، غزوة أحد، غزوة حنين، غزوة كذا إلى آخره، ولكن أين هي شخصية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) التي تعرفنا عليها من بين ذلك الركام من كتب السيرة؟! بل نقرأ في كتب الكلام الأساليب التي توجهنا إلى كيف نعمل ونحن نستدل، ونحن نحج، ونحن نقاش، ونحن نبحت، ونحن نجادل الآخرين، وحتى ونحن ندعو الآخرين، وإذا بنا نرى أنفسنا بعيدين عن شخصيات الأنبياء، وعن أساليبهم بما فيهم سيدنا محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).

بل سترى أخيراً أن منطق الأنبياء ليس منطقاً وهم يتحدثون مع أممهم، وكأنهم لم يجيدوا ترتيب ونظم المقدمات المنطقية لإقناع أممهم! هكذا علمنا [المعتزلة]، وهكذا علمنا [الأشعرية]، هكذا علمتنا الثقافة الخاطئة، كيف لا نعتمد على كتاب الله، ولا نستلهم - ونحن في ميدان العمل - شيئاً من حياة أنبياء الله ورسله.. هذه هي الخسارة ونحن كلما حاولنا أن نبحت في جانب وجدنا أنفسنا أمام إشكالات، أمام ضياع، أضعنا هنا الشيء الكثير، وأضعنا هنا الشيء الكثير، وضيعنا هنا، وضيعنا هنا؛ بسبب هذا وبسبب هذا".

إذا هناك الكثير من الدروس والعبر في سيرة الرسول الأعظم محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) والتي نحن بحاجة لإبرازها، والتعويل عليها - بعد الله - في الجانب الجهادي، والتربوي، والاقتصادي، والعسكري وغير ذلك.. وهذا يتطلب من النخبة الثقافية أن تشمر السواعد وتشحن الهمم لكتابة الدراسات والأبحاث المعقدة التي تقدم سيرة الرسول الأعظم من حيث يجب أن تقدم، وتجعل من أسلوب القرآن القصصي في عرض سير الأنبياء وقصصهم منهجية عرض محورية؛ تحقق تثبيت الأفئدة لأولياء الله وللمجاهدين، وتشكل المناهج الثابتة، والمواظب البالغة، والذكرى المتصلة؛ حتى لا يكون للناس على الله حجة.

المصادر:

- القرآن الكريم.
- ملزمة الهوية الإيمانية - الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.
- وعي القصص القرآني - عبد السلام زين العابدين.

الهوامش:

- (1) وعي القصص القرآني - عبد السلام زين العابدين.
- (2) وعي القصص القرآني - عبد السلام زين العابدين.

برنامج رجال الله

مقرر الأسبوعين القادمين
من /8/ إلى /21/ ربيع الأول
(ملزمة الهوية الإيمانية +
ملزمة معرفة الله نعم الله
الدرس الرابع)

الثقة بالله تجعلك على يقين أنه لن يتخلى عنك مهما كانت الظروف

يتخلى في الظروف الصعبة، وهي القضية الهامة. أليست هي القضية الهامة؟ الظروف الصعبة، أما أشياء من قبل يمكن قد لا تشكل خطورة لا يكون لها وقع كبير على أنفسنا.

السيد حسين بدر الدين الحوثي
الدرس التاسع من دروس رمضان ص29.

الصعبة يكون عندك أنه قد تخلى منك، كأنه قد تخلى عنك، لا تكون ثقته بالله أنه لا يتخلى عنك، وتقدم الأمثلة لترسيخ الثقة بهذه الأمثلة التي تعني: المرحلة الحرجة، لهذا قدمت فيما يتعلق بيوسف في موقفه الحرج جداً مع امرأة العزيز، وهنا في ميدان المواجهة، في ميدان الصراع مع الآخر، ليخلق عندك ثقة بأن الله لا

فيما يتعلق بالثقة، ثقة الإنسان بالله تكون ثقته به بأنه لا يتخلى حتى في الظروف الحرجة، فارق كبير لو أن المسألة تقدم أمثلة في بدايات الأشياء، أو في القضايا السهلة قد تقول: لكن كيف لو وصلت المسألة إلى كذا؟ أو قد ترى مثلاً بأنه لم يمر بك ما يسمى فرج، أو ما يسمى تأييد، في مرحلة معينة، وقد أنت في تلك المرحلة

قراءة في درس (الهوية الإيمانية)

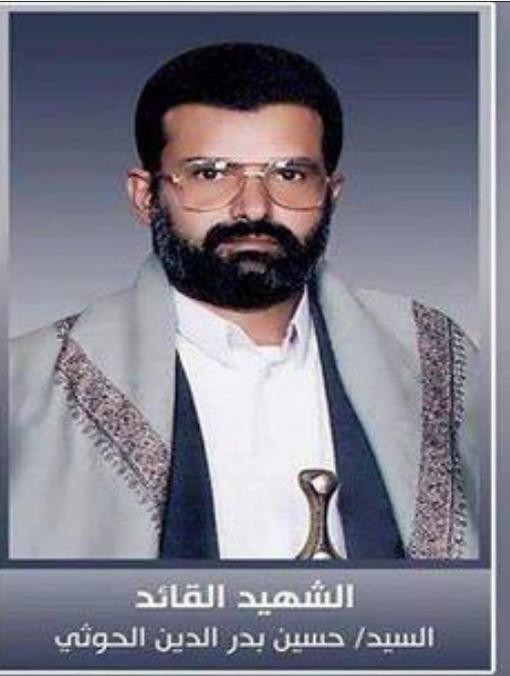
للسيد حسين بدر الدين الحوثي - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ -

المسيرة : خاص

وبعد أن تحدت الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عن الإيمان بالرسول استفاض في الحديث عن الإيمان بالرسول مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لافتاً للأناظر إلى عظيم الخسارة التي وقعت فيها الأمة الإسلامية حين غاب الرسول صلوات الله عليه وآله عن حياتها، فباتت كتب السيرة ركازاً من التراث الذي يقدم المعلومة الجافة التي تقتصر على الإحصاءات والوصف القاصر لتتابع الأحداث، هذا إن سلمت من المدخلات الإسرائيلية، وأضاف الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - ما أنتجته طريقة علماء الكلام من شخصيات علمانية تنحو في أسلوبها التفكيرية والدعوي في اتجاهات لا تتلقى البيعة مع أساليب الأنبياء التي سطرها القرآن الكريم، بل إن التحاكم إليها يصور لنا الأنبياء كمجموعة من الأشخاص الذين فشلوا في ترتيب المقدمات المنطقية التي تنفع أمهم بوحداية الله، وصدق ما جاءوا به، سترى أن أسلوب الأنبياء ليس منطقياً وهم يتحدثون مع أمهم فيخوفونهم من جهنم بدون مراعاة للترتيب المنطقي في الاستدلال، وهذه القضية لم تكن تسترعي انتباه الباحثين والقراء والعلماء إلا فيما ندر، وقد أشاد الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - بتوجه الإمام الخميني إلى الاهتمام بدراسة حياة الأنبياء، وأن نتعرف على الأنبياء، وأن نستلهم منهم في ميدان العمل الكثير من أساليبهم وحركتهم.

أما في موضوع {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ} فقد أشبع الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - الموضوع وأعطاه حقه، مستكملاً توضيح ملامح البناء القرآني للهوية الإيمانية، فكما سبق وذكر أن الإيمان بالكتب والأنبياء يعزز القول بوحادية الدين في مختلف الأزمان والأماكن؛ فهنا يذهب الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - إلى التأكيد على أن الاختلاف في الدين يتنافى مع مضمين الهوية الإيمانية تماماً، وانطلاقاً من واحدية المسيرة، والروحية الواحدة، والنفسية الواحدة، والعمل الواحد، لا يمكن أن لدينا مجال للتباين في الدين ولا لتبرير الخلاف فيه، فضلاً عن أن الإيمان بهذه القضية هو إيمان أيضاً بعدل الله وحكمته ورحمته.

ويجعل الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - من مدى اتباعنا للنبي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مقياساً لتجسيد قضية الإيمان بالرسول بدون تفريق بينهم، كونه صلى الله عليه وآله وسلم يجسد الإيمان الذي لا تفريق فيه بين



الشهيد القائد
السيد/ حسين بدر الدين الحوثي



ارتداء أقتعتهم طيلة الفترة الماضية، ومع كل ذلك لا تجد ردود فعل مقبولة من الشارع العربي والإسلامي، هذا وحيد المنهج الإلهي وحادية المسيرة التي خطها أنبياء الله ورسوله في كل زمان ومكان {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ}

المباشر يضعنا الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - أمام خطورة تقبل التسليم بثقافة الاختلاف في الدين، والتنازل عن وحيد المنهج الإلهي وحادية المسيرة التي خطها أنبياء الله ورسوله في كل زمان ومكان {لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ}

المؤاخذه على الخطأ والنسيان واقعة لا محالة

لا يخضع المؤمن بما يذكره بعض العلماء من أن الخطأ والنسيان معفو عنهما، فهذا لا يعني ارتفاع آثارهما من واقع الحياة، وهو المؤاخذه الإلهية، أو ما سماه الله في هذه الآيات بالإصر {ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا}، وقد وصل الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - إلى درجة عالية من التفرغ للفرد المؤمن وللجماعة المؤمنة جراء التهاون في الأخطاء والنسيان؛ كون آثارها كارثية على الجميع، وقد تصل بالجميع إلى درجة الكفر أثاراً للمؤاخذه الإلهية على النسيان والخطأ، وإلى هذا أرجع الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - سبب ترددي الواقع الذي تعيشه الأمة اليوم، حتى صاروا تحت أقدام اليهود والنصارى، في حين يطلب منا السكوت والقبول بكل ما تعرضه إسرائيل وأمريكا من فئات الطول غير المجدية نحن كأمة لا موقف لها حيال كل ذلك، واليوم بات هذا الأمر أكثر وضوحاً من فترة الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ -، فأمرنا تسعى بخطى واسعة إلى فرض ما تسميها بـ (صفقة القرن) على هذه الأمة، عبر وكلائها الذين ستموا من

يزعم أمام العالم أنه صاحب دولة، ويطالب الآخرين بالاعتراف به وبالقدس عاصمة له.

في زمن الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - لم يكن الفلسطيني قادراً على أن يضرب عدوه الإسرائيلي إلا بمشقة كبيرة جداً، من خلال عمليات استشهادية لا يكون لها أثراً بالغاً، وهذا ما كان يراه الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - ترجمة لهذه السنة الإلهية في المؤاخذه، ولكن اليوم بات الأمر مختلفاً، وبات الفلسطيني في غزة قادراً على أن يمطر مواقع العدو العسكرية ومغصباته السكنية بمئات الصواريخ في الساعة الواحدة، كما حصل مؤخراً، وهو تجسيد أيضاً لهذا السنة الإلهية، فكما أن الله يمكن أن يضيق علينا في الواقع العملي؛ بسبب تقصيرنا، يمكن أيضاً أن يرفع الله هذا الإصر بقدر ما نحققه من استجابة صادقة لله، وهي كلها تجليات لهذه السنة الإلهية التي تحدث عنها الشهيد القائد - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - في تلك الفترة، يقول - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ -: {أولئك الذين يستنقلون ألف ريال في سبيل الله، سترى نفسك في واقع من هذا النوع إذا لم تنطلق، أم أن الفساد يقف عند حد؟ أم أن الظلم يقف عند حد؟ لا. الفساد لا يقف عند حد، الظلم لا يقف عند حد إذا لم يوقفه المؤمنون بأيديهم، أو تنتظر الظالمين أو تنتظر الفاسقين هم من يوقفون الفساد والظلم، لا.}

ويتعاضم التحذير هنا من خطورة التقصير في أية مرحلة، حتى لا يصل المؤمنون إلى واقع المؤاخذه الإلهية، وينعكس ذلك في جانب الحرص على {وَأَعِظْ عَمَّا أَظْهَرَ لَنَا وَآخِذْ بِذُنُوبِنَا} فالمؤمنون يطلبون من الله أن يرفع عنهم كل الإصر والمؤاخذه بكل طريقة ومن كل باب، من باب العفو ومن باب الغفرة والتجاوز ومن باب الرحمة، وهذا ما ينبئ عن شدة الحرص، والاهتمام لهذا البعد الخطير الذي قد يصيب إيماننا في حين غفلة، حتى نصير غير منتفعين منه بشيء، وبهذا الشعور الواعي تترجم معاني الولاء لله ولرسوله، ويمكن أن يستحق المؤمنون نصر الله وتأييده، {أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}، وتفضي بنا الهوية الإيمانية السليمة إلى أن نكون على قدر المواجهة لأعدائنا، فهي هوية إيمانية متجسدة في الواقع، ذات صلة بكل تفاصيل الحياة، ولا سيما الخطوط العامة فيها، والأمور الاستراتيجية، التي تجعل الرؤية في الحياة واضحة، دون انفصام بين المنهج والواقع، ولا تعارض وتضارب، هذا هو منهج الله، وهذه هي الهوية الإيمانية التي يريد الله أن تكون عليها.

مصالحة فلسطينية تلوح في الأفق

الحسبة : متابعات

قالت صحيفة الاخبار اللبنانية اليوم السبت، إنه من المتوقع أن يصل وفد حركة فتح إلى القاهرة غداً للتشاور مع المصريين، ويضم الوفد كلاً من عضو اللجنت التنفيذية والمركزية لـ "فتح" عزام الأحمد، وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية حسين الشيخ ومدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج.

قالت مصادر مصرية: إن حركة حماس أبدت موافقة مبدئية على ورقة أعدتها القاهرة من أجل إتمام المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، مضيفاً أن المسؤولين المصريين أجروا مباحثات مع وفد الحركة الذي يزور القاهرة حالياً، من أجل إتمام ملف المصالحة.

وأبدى وفد حماس المكون من نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، صالح العاروري، وعضوية كل من موسى أبو مرزوق، وخبيل الحية وعزت الرشق، وحسام بدران، وروحي مشتفي، موافقة مبدئية على الورقة المصرية للمصالحة، وفق المصادر.

ومن المقرر أن تستقبل القاهرة خلال أيام، وفداً من حركتي فتح والجهاد الإسلامي؛ لمناقشة الورقة المصرية، بناءً على دعوة مصرية، تمهيداً لاجتماع الفصائل الفلسطينية على مائدة اجتماعات واحدة.

إصابة أربعة جنود عراقيين بعبوة ناسفة على الحدود مع الأردن

الحسبة : متابعات

أعلن الجيش الأردني في بيان، أمس السبت، عن إجلاء أربعة جنود عراقيين إلى أحد مستشفيات عمان بعد إصابتهم بجروح بالغة إثر انفجار عبوة ناسفة على الحدود بين البلدين.

وقال البيان: إن الجنود الأربعة نُقلوا بطائرة إخلاء طبي عقب تعرضهم لانفجار عبوة ناسفة داخل الحدود العراقية بالقرب من معبر الكرامة "طربيل بين البلدين"، مضيفاً أنه جرى إخلاء الجنود من المعبر الحدودي إلى مدينة الحسين الطبية في عمان بعد أن قُدمت الإسعافات اللازمة لهم داخل المعبر.

9 قتلى و11 مخطوفاً في هجوم لتنظيم داعش الإجرامي على مركز للشرطة في ليبيا

الحسبة : متابعات

قُتل تسعة أفراد من الشرطة الليبية، أمس السبت، وخُطف 11 آخرون إثر هجوم إجرامي إلى تنظيم داعش التكفيري، استهدف مركزاً للشرطة في بلدة تازربو النائية بجنوب شرق ليبيا.

وقال مصدر أمني ليبي لوكالة "فرانس برس": إن تسعة أفراد أمن من مركز شرطة تازربو في هجوم لداعش الإجرامي، مضيفاً أن اشتباكات اندلعت في محيط المركز، قبل أن يتمكن الإجراميون الذين قُبضوا على عشرة سيارات رباعية الدفع ومدججين بالأسلحة من الانسحاب وخطف 11 شخصاً بينهم مدير أمن المنطقة ومدنيون.



انطلاق فعاليات مؤتمر الوحدة الإسلامية في طهران تحت عنوان "القدس محور وحدة الأمة": الرئيس الإيراني: مستعدون للدفاع عن الجزيرة العربية.. وأمريكا تواصل محاولات فرض الهيمنة

الحسبة : متابعات

انطلقت فعاليات مؤتمر الوحدة الإسلامية في طهران، أمس السبت، تحت عنوان "القدس محور وحدة الأمة" بحضور الرئيس الإيراني حسن روحاني وحشد من كبار علماء وقادة العالم الإسلامي.

وأعرب روحاني، في كلمته بافتتاح المؤتمر عن استعداد بلاده للدفاع عن الجزيرة العربية بدون أي مقابل، منتقداً دفع بعض الدول الإسلامية للمباراة الدولارات إلى الغرب لحمايتها، وبالتالي التعرض للإهانة، وقال: "نحن على استعداد للدفاع عن الجزيرة العربية، كما ساعدنا العراق وأفغانستان وبدون أي مقابل".

دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس السبت، الدول الإسلامية إلى الوحدة والتكاتف والتضامن من أجل تحقيق الانتصار على الصهاينة وأمريكا، لافتاً إلى أن المسلمين في النهاية سينتصرون بلا شك، مشدداً على وجوب أن تكون وحدة المسلمين استراتيجية وليست آنية، معزداً مقومات الوحدة بين المسلمين ومعرباً في الوقت ذاته عن استعداد إيران للدفاع عن الجزيرة العربية وتحقيق الأمن والاستقرار فيها.

وانتقد الرئيس الإيراني الاتفاقية التي توصل إليها النظام السعودي مع أمريكا والبالغة قيمتها 450 مليار دولار وصفقة السلاح المتضمنة 110 مليارات دولار متسائلاً: هل يتصورون بأن هذه الاتفاقية ستضمن أمنهم، في حين كان جواب الأمريكيين على ذلك أنهم يخلبون البقرة الحلوب



وأن أمنهم لن يستمر أكثر من أسبوعين من دون الأمريكيين، مضيفاً أنه من الأفضل لهم أن يطلبوا من أسيادهم أن يحترموهم ظاهرياً على الأقل أو أن لا يقبلوا من أسيادهم الإهانات المستمرة.

وتطرق روحاني إلى جريمة قتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول واصفاً إياها بأنها "مبعث للخجل" مشيراً أيضاً إلى العدوان السعودي المستمر على الشعب اليمني.

من جانبه، أكد نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم، أن التسيويات الأمريكية تستهدف إلغاء فلسطين، مشيراً إلى أن القدس لا تقبل التقسيم إلى شرقية وغربية، مضيفاً أن فلسطين هي الأخرى غير قابلة للتجزئة وهي من

البحر إلى النهر. وشدد قاسم، خلال كلمته بالمؤتمر، على دور المقاومة في الدفاع عن فلسطين والقدس، مبيناً أن المقاومة هي أبهى تجليات الوحدة الإسلامية، ولو أردنا خلاص بلادنا وأجيالنا، علينا أن نتوحد حول القدس.

وأشار قاسم، على ضرورة ترسيخ الوحدة، مضيفاً أن الوحدة هي طريق الانتصار الوحيد، وقد انتصرنا في كافة مواقع المقاومة بالوحدة وبتوجيه البوصلة نحو القدس وفلسطين انتصر حزب الله، وأصبح رقماً وازناً في المعادلة اللبنانية ومؤثراً في المعادلة الإقليمية، موضحاً أن التكفيريين الذين يعيشون بأمن وسلام المنطقة بدعم من أمريكا وعميلاتها الإقليميات، لم يطلقوا طلقة واحدة ضد إسرائيل.

الجيش السوري يحبط محاولة تسليح لعناصر إجرامية وعودة مئات المهجرين إلى البلاد

الحسبة : سوريا

أحبط الجيش السوري، أمس السبت، محاولة تسليح مجموعات إجرامية للاعتداء على النقاط العسكرية العاملة في ريف حماة الشمالي.

وقالت وكالة الأنباء السورية "سانا": إن وحدة من الجيش رصدت تحركات إجرامية من تنظيم "جبهة النصرة" والمجموعات المرتبطة به على أطراف بلدة اللطامنة كانت تخطط لشن اعتداء على نقاط عسكرية متركزة في محيط بلدة حلفايا بالريف الشمالي.

وأشارت الوكالة، إلى أنه تم التعامل مع محاولة الاعتداء بالوسائط النارية المناسبة وإيقاع خسائر في صفوف المجموعات الإرهابية بالأفراد والعتاد.

وأوردت الوكالة، أن وحدة من الجيش ردت على اعتداء مجموعات



ويبين غندور أن كوادر مركز الهجرة والجوازات قامت بتقديم جميع التسهيلات للمهجرين العائدين بالسرعة القصوى وذلك تنفيذاً للتوجيهات الحكومية القاضية بتسهيل عودة المهجرين القادمين من جميع المعابر الحدودية مع الدول المجاورة.

وأشارت الوكالة، إلى أن الشباب المكلفين خدمة العلم "خدمة التجنيد الإجبارية" يشكلون نسبة كبيرة من المهجرين العائدين عبر معبر نصيب، حيث تتم تسوية أوضاعهم في مركز التسوية في المعبر بموجب مرسوم العفو ليصار فيما بعد إلى التحاقهم بالجيش العربي السوري، مبيناً أنه تمت تسوية أوضاع نحو 300 شخص من المطلوبين للخدمة الإلزامية أو الاحتياطية أو فرار خارجي عادوا إلى سورية عن طريق معبر نصيب الحدودي، مستفيدين من مرسوم العفو خلال الفترة الماضية.

ونقلت وكالة "سانا" عن رئيس مركز الهجرة والجوازات في معبر نصيب العقيد مازن غندور، أنه دخل خلال الأيام الأربعة الماضية 400 مهجر من المعبر قادمين من الأردن بموجب تذاكر مرور مؤقتة حصلوا عليها من السفارة السورية في الأردن بعد أن فقدوا وثائقهم الرسمية.

إجرامية بالقذائف الصاروخية على مدينة صوران شمال مدينة حماة بنحو 18 كم. وفي السياق، عاد 400 مهجر سوري من الأردن، أمس السبت، عبر منفذ نصيب الحدودي إلى قراهم وبلداتهم عقب تحرير الجيش السوري مؤخراً للمنطقة الجنوبية وتأمينها.

سيناتور أمريكي: ترامب كذاب ومحمد بن سليمان أمر بشكل مباشر بجريمة خاشقجي

الحسبة : متابعات

قال السيناتور الأمريكي جاك ريد، أمس السبت: إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كذب بخصوص المعلومات التي توصلت إليها وكالة الاستخبارات المركزية "CIA"، حول جريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وأكد ريد، ما ذكرته الصحف الأمريكية خلال مقابلة مع قناة "سي إن إن" الأمريكية، أن من أعطى الأمر بقتل خاشقجي هو بن سلمان، وذلك بحسب ما توصلت إليه وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA.

وأضاف ريد، أن التحقيقات استندت إلى حقائق وتحليلات، فليس من الصواب الاعتقاد بأن CIA لم تصل إلى نتيجة، لافتاً إلى أن ترامب فكر بالمصالح المالية فيما يتعلق بالعلاقات مع السعودية، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي يبدو كأنه أسير السعوديين.





هذه الرسالةُ وهذا الدين -أيها الإخوة- مكتوبٌ له الانتصار، مكتوبٌ له الغلبة، مكتوبٌ له الظهور حتى لو كره المشركون، لو مكروا، لو حاربوا، لو دمروا، لو سجنوا، لو فعلوا ما فعلوا وعملوا ما عملوا فإن كل جهودهم في مواجهة هذا الدين، في مواجهة هذا الحق ستبوء بالفشل، ومصيرها الهزيمة، إن هذا الدين معه الله.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

اليمن هدهد يطير.. حدود الحكمة والجنون



منصر هذيلي*

يا غوثنا كلما ضاقت بنا الجحيل
صلى وصلى وصلى الله
تزيك
عليك والآل ما طابت بك
العيل
راج بعد ثورة إيران
وصف للخميني وجماعته
في الأوساط الإعلامية
الغربية.. كان حديثاً وقتها
عن «مجانين الله».
تذكرت الوصف وأنا أفكك
مشهد المظاهرات الضخمة
التي شهدتها مدن اليمن
لاحتفال بالمولد النبوي.

بدت لي هذه المظاهرات
أبلغ في الاحتفال بميلاد نبي
قال فيه سادة قومه إنه
مجنون.

قلت في نفسي إذا كان
للإيرانيين جنون، فالجنون
الجنون أو الجنون المكتمل
الجزري يماني.

إيران بلد ضخم والأفكار
الثورية اختمرت بين
الإيرانيين عقوداً طويلة
وراكم الإيرانيون وعياً
وطنياً رشحهم للتحدي
والصبر والمكابدة.

سياق اليمن آخر
ومختلف. أنصأ الله بدايةً
جماعة محدودة الانتشار
الجغرافي والعدد والعدة،
واليمن فقير ومحاصر،
وكان عبر تاريخه

البقية ص 8

* كاتب تونسي

لجان التحشيد تحقق المفاجأة وتضرب تحالف العدوان والارتزاق في مقتل

صارم الدين مفضل

بنفس ذلك الزخم الكبير والمبارك.. ومن كان يرجو الله ورسوله واليوم الآخر، سينطلق بذات الروحية والمصادقية والتفاعل للتحشيد؛ دفاعاً عن الأرض والعرض والمستضعفين.. فهذا هو منهجُ الله وهذا مسارُ نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مقارعة المعتدين من الكفار والمنافقين.. خصوصاً وأن الله تعالى قد منَّ علينا بالثبات والصمود وحقَّق على أيدي أبطالنا رجال الرجال الكثير من الانتصارات النوعية التي فاجأت تحالف العدوان ولم يكن يحسب لها حساباً..



وقد بتنا بفضل الله وفضل تكاتف الأحرار والشرفاء أقرب لكسر وقهر إرادة المعتدين في واشنطن و«تل أبيب» وتحقيق الانتصار الكبير الذي بالتأكيد سيكون عظيماً ومباركاً كعظمة ذلك الاحتشاد العظيم بحضرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، والعاقبة للمتقين..

في الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر وجميل العرفان للجان التحشيد في أمانة العاصمة صنعاء، ولكل من أسهم في التحشيد للمولد النبوي الشريف؛ ليكون ذلك الحضور المشرف والعظيم بعظمة وقديسية النبي الأكرم، ونشد على أيدي الجميع لمواصلة العمل بذات الوتيرة للتحشيد للجبهات ليكون لنا ذلك النصر المؤزر والمبين بعظمة وثبات وصبر وصمود وتكاتف القبائل اليمنية وأبناء الشعب اليمني في مواجهة تحالف العدوان.

استطاعت لجان التحشيد -بفضل الله تعالى- تحقيق نتائج باهرة وعظيمة بعظمة المولد النبوي الشريف، عندما استطاعت بكل أعضائها العمل بروح الفريق الواحد في التحشيد للفعالية المركزية بمناسبة المولد النبوي الشريف، فكان ذلك الحضور المليونى غير المسبوق في ميدان السبعين.. ذلك الحضور الذي شكّل زخمه العظيم وحشده الكبير صدمة غير متوقعة ومفاجأة غير سارة لقوى الغزو والارتزاق أصابت قيادته ومرزقته في مقتل، أمام عظمة وقدرة هذا الشعب العظيم المملوء بكل هذا الحب لله ولرسوله وفي ظل عدوان وحصار متوحش وظالم.

لأجل ذلك وحفاظاً على ثمره هذا العمل العظيم ونتائج المموسة في واقعنا كيميائي وفي واقع ونفسية العدو ومرزقته، فإنه يتوجب علينا كأعضاء لجان تحشيد أن نواصل العمل الدؤوب والتحشيد لله ولرسوله؛ دفاعاً عن أرضنا وعرضنا..

ومثلما أسهم الجميع بفضل الله تعالى في تحشيد الملايين من محبي رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله- إلى ساحات الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، فإننا جميعاً وتحديداً أعضاء هذه اللجان المباركة، معنيون بالتحشيد إلى جبهات القتال

فعالية تونسية للتضامن مع الشعب اليمني

المسيرة : خاص

كلمات الافتتاح:
• السيد نور الدين الطوبوبي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل.
• العميد عامر المحرز، رئيس الهيئة الوطنية للمحاميين بتونس.
• السيد جمال مسلم رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.
• السيد مسعود الرضواني، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
• السيدة يسرى فراوس، رئيسة الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات.
تليها مداخلة السيد كمال الجندي رئيس لجنة الخبراء لدى الأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، والرئيس الشرفي للشبكة الأوروبية للتوسطية للحقوق: تقديم التقرير. يسير الندوة الأستأذ مختار الطريقي، الرئيس الشرفي للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.

تشهد العاصمة التونسية، غداً الاثنين، فعالية تضامنية مع الشعب اليمني إزاء ما يتعرض لها من حرب هجوية وحصار جائر من قبل التحالف الذي تقوده السعودية منذ أربع سنوات. الفعالية تتضمن ندوة بشارك فيها كُـلُّ من الهيئة الوطنية للمحاميين بتونس، الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات. وسيتم في الندوة تقديم تقرير رئيس لجنة الخبراء بالأمم المتحدة حول انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، السيد كمال الجندي. وبحسب ما نشرته النائبة التونسية مباركة براهيم في صفحتها على فيسبوك، يتضمن برنامج الندوة ما يلي:

كلمة أخيرة السعودية.. أعداء كثر وصدیق واحد

عبد الملك العجري

عندما يقول ترامب: إن إسرائيل في ورطة لولا السعودية.. وعندما يقول معهد واشنطن: إن مخاوف السعودية من إيران أحدثت تحولاً إيجابياً في نظرة السعوديين لإسرائيل كدولة صديقة.



علام يدلُّ هذا الربط بين (إيران العدو) وبين (إسرائيل الصديقة)؟ ألا يعكس هذا حقيقة العلاقة والترابط السببي في السياسة الأمريكية بين الحدث (إيران عدو)، والهدف (إسرائيل صديقة) بمعنى أن إيران يجب أن تكون عدواً؛ ليس لأنها تمثل تهديداً حقيقياً للسعودية، أو أن تتحول لعدو وجودي بالنسبة للرياض بقدر ما هو لأجل دفعها نحو إسرائيل. وحتى تكون إسرائيل صديقة لا بد من صناعة عدو يُزيح إسرائيل عن

البقية ص 8



خليك صاحي .. تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصلك أسهل

معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده



هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org